

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم تجارية

التخصص : دراسات محاسبية وجباية معمقة

من إعداد الطالبة : سارة قومني

بعنوان :

تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في المؤسسات

الاقتصادية حسب SCF

" دراسة حالة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير - ورقلة - "

(BATI SUD)

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ: 2015/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/ عبد الحفيظ بن ساسي (أستاذ محاضر- جامعة قاصدي مرياح - ورقلة) رئيسا
الأستاذ / فريد عوينات (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرياح - ورقلة) مشرفا و مقررا
الأستاذ / فؤاد صديقي (أستاذ مساعد- جامعة قاصدي مرياح- ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2014 - 2015

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم تجارية

التخصص : دراسات محاسبية وجباية معمقة

من إعداد الطالبة : سارة قومني

بعنوان :

تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في المؤسسات

الاقتصادية حسب SCF

" دراسة حالة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير - ورقلة - "

(BATI SUD)

نوقشت و أجيّزت علنا بتاريخ: 2015/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور / عبد الحفيظ بن ساسي (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا
الأستاذ / فريد عوينات (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا و مقرا
الأستاذ / فؤاد صديقي (أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2014 - 2015

الإهداء

إلى أختي ما أملك في الكون مثال الحب
والحنان إلى من كانت أفراحي أعظم آمالها
إلى من تشاق الأذان لسماع دعواتها أجلي كلمة نطقها لسانني
أمي الغالية

إلى من رحل دون أن يرى حلمه ، رحل و لم يبصر نجاحاتي من الابتدائية إلى الجامعة ولكنني أبلغ روحه
الطاهرة بأن ابنتك صارت كما أردت ، وستبقي دائما وفيه لكي إلى أن يجمعنا رب العباد في جناته إن شاء
والدي الغالي

إلى من أميشت تحت ظله إلى من كافح وتعب لي أرتاح وهيا لي أسباب النجاح إلى من أتمنى وأعمل
لأكون له ثمرة طيبة بجهد وصمود وتضحيات
* زوج أمي العزيز *

إلى من قاسموني دماء العائلة وشاركوني الحياة حلوها ومرها أخواتي الأعزاء
* هجيرة، يونس، إبراهيم، صبرينة، خالد، رباب، أم أيمن *
وإلى كتحوت العائلة المرح *مصعب* و إلى كل عائلة كبيرة وصغيرة
وإلى من وجدت فيهم معاني الصداقة و الحب و الحنان :
* إدريس *

إلى من جمعني القدر بهم في مسيرتي الجامعية وكانوا إخوتي و أحبتي لا أصدقائي
* جدله، سامية، خوله، سامية، فريال، عيده، حنان، رشيد *
وإلى كل الأصدقاء و الأحباء و كل من تمنى لي الخير وشبعني بكلمة طيبة.

كلمة شكر و عرفان

ومن باب الاعتراف بالجميل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فكل الشكر والفضل لله تعالى الذي وفقنا وسهل لنا الطريق لإتمام هذا البحث وبلوغ هذه الدرجة :

أتقدم بالشكر الجزيل ومحظي الامتنان والعرفان إلى

أستاذي و مرشدي إلى طريق العلم

"فريد عوينات "

الذي لم يبخل علي بتوجيهاته طيلة عملية الإشراف وقبلها، فله مني جزيل الشكر و الامتنان، حفظه الله و جعلها له
في ميزان حسناته؛

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الأستاذ و المشرف " يوسف الداوي " بفضلته قبلته في تربيته

بمؤسستهم ، الذي ساعدني و قدم لي العون بملاحظاته القيمة و توجيهاته التي كانت الجزء الأكبر في عملي
بالإضافة إلى نضائه الطيبة جعل الله ذلك في ميزان حسناته يوم الدين؛

إلى كل عمال و مسؤولي وحدات شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة كبيرا وصغيرا؛

كما نتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين تابعونا من المستوى الابتدائي إلى التعليم العالي

بفضل الله و الحمد لله على ما أنعمنا به ؛

وأتقدم بالشكر إلى كل من شجعني ولو بكلمة ؛

وهد لي يد العون، سواء من قريب أو من بعيد .

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في المؤسسات الاقتصادية حسب النظام المحاسبي المالي، وذلك عن طريق معرفة السياسة المحاسبية لهذه العقود أي طرق احتساب الإيرادات وأثرها على البيانات المالية . وعلى ذلك فإن النقطة الأساسية في المحاسبة على عقود الإنشاء في دفاتر المفاضل تتمثل في معرفة كيفية توزيع إيرادات وتكاليف العقد على السنوات التي تم خلالها إنجاز العقد.

وبغية تحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة من أجل تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل لشركة الجنوب والجنوب الكبير -ورقلة- وهذا باستخدام الملاحظة والمقابلة.

فتوصلت الدراسة إلى أن الشركة محل الدراسة تستخدم طريقة نسبة الإنجاز عند تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل، وتعتبرها الطريقة الوحيدة عند تحديد نتيجة هذه العقود.

الكلمات المفتاحية :

عقد إنشاء، مفاضلي باطن، شركات مفاضلات، طريقة نسبة إنجاز، طريقة عقود منتهية، عقد سعر محدد، نظام محاسبي مالي.

Résumé :

Cette étude visait à évaluer les contrats de construction à long terme dans les institutions économiques et financières, selon le nouveau système comptable, par la connaissance de la politique de comptabilisation de ces contrats toutes les méthodes de calcul du chiffre d'affaires et de son impact sur les états financiers. Ainsi, le point clé dans la comptabilité des contrats de construction dans les livres de l'entrepreneur est de savoir comment distribuer les revenus et les coûts du contrat aux années pendant lesquelles l'exécution du contrat.

Afin d'atteindre ces objectifs nous nous sommes appuyés sur la méthode d'étude de cas afin d'évaluer les contrats de construction à long terme pour l'entreprise et le Grand Sud et du Sud – Ouargla - utilisant cette observation et d'entrevue.

Enfin, elle a conclu l'étude: que la société est à l'étude, la méthode du pourcentage d'achèvement est utilisé lors de l'évaluation des contrats de construction à long terme, et le considère comme le seul moyen de déterminer l'issue de ces contrats.

Mots clés:

Contrat pour la construction, les entrepreneurs intérieurs, les entreprises de construction, la méthode du pourcentage d'achèvement, les contrats de façon terminée, un prix fixe, système de comptabilité financière.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
V	الإهداء
VI	كلمة شكر وعرفان
VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة المختصرات و الرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: عقود الإنشاء و النظام المحاسبي المالي، الإطار النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري لعقود الإنشاء طويلة الأجل
16	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19	خلاصة
الفصل الثاني : تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة	
BATISUD	
21	تمهيد
22	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
27	المبحث الثاني : النتائج و المناقشة
49	خلاصة
50	الخاتمة
52	المراجع
55	الملاحق
71	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
29	وضعية الأشغال المنجزة رقم 01 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-1
30	وضعية الأشغال المنجزة رقم 02 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-2
31	وضعية الأشغال المنجزة رقم 03 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-3
32	وضعية الأشغال المنجزة رقم 04 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-4
33	وضعية الأشغال المنجزة رقم 05 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-5
34	وضعية الأشغال المنجزة رقم 06 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-6
35	وضعية الأشغال المنجزة رقم 07 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-7
36	وضعية الأشغال المنجزة رقم 08 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-8
37	وضعية الأشغال المنجزة رقم 09 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-9
38	وضعية الأشغال المنجزة رقم 10 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-10
39	وضعية الأشغال المنجزة رقم 11 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-11
40	وضعية الأشغال المنجزة رقم 12 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-12
41	وضعية الأشغال المنجزة رقم 13 في إطار الصفقة	الجدول رقم 2-13
42	المعرفة بعقود الإنشاء في المؤسسة محل الدراسة	الجدول رقم 2-14
43	كيفية تسعير عقود الإنشاء في المؤسسة محل الدراسة	الجدول رقم 2-15
43	طريقة تحديد نتائج عقود الإنشاء طويلة الأجل	الجدول رقم 2-16
44	الالتزام بمدة إنجاز مشروع عقد الإنشاء طويلة الأجل	الجدول رقم 2-17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	مدخلات و مخرجات المشروع الإنشائي	الشكل رقم 1-1
24	المهيكل التنظيمي لشركة BATISUD	الشكل رقم 1-2
46	تغيرات في نسبة الإنجاز لكل وضعية في إطار الصفقة	الشكل رقم 2-3

قائمة الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	رقم الملحق
55	وضعية الأشغال المنجزة رقم 01 في إطار الصفقة	الملحق رقم 1
56	وضعية الأشغال المنجزة رقم 02 في إطار الصفقة	الملحق رقم 2
57	وضعية الأشغال المنجزة رقم 03 في إطار الصفقة	الملحق رقم 3
58	وضعية الأشغال المنجزة رقم 04 في إطار الصفقة	الملحق رقم 4
59	وضعية الأشغال المنجزة رقم 05 في إطار الصفقة	الملحق رقم 5
60	وضعية الأشغال المنجزة رقم 06 في إطار الصفقة	الملحق رقم 6
61	وضعية الأشغال المنجزة رقم 07 في إطار الصفقة	الملحق رقم 7
62	وضعية الأشغال المنجزة رقم 08 في إطار الصفقة	الملحق رقم 8
63	وضعية الأشغال المنجزة رقم 09 في إطار الصفقة	الملحق رقم 9
64	وضعية الأشغال المنجزة رقم 10 في إطار الصفقة	الملحق رقم 10
65	وضعية الأشغال المنجزة رقم 11 في إطار الصفقة	الملحق رقم 11
66	وضعية الأشغال المنجزة رقم 12 في إطار الصفقة	الملحق رقم 12
67	وضعية الأشغال المنجزة رقم 13 في إطار الصفقة	الملحق رقم 13
68	ملحق الأشغال الإضافية رقم 01	الملحق رقم 14
69	المعلومات المتعلقة بالأشغال الإضافية في إطار الصفقة	الملحق رقم 15

قائمة المختصرات والرموز

اسم الرمز	الشرح	الرمز
لجنة معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	IAS
معايير التقارير المالية الدولية	International Financial Reporting Statement	IFRS
قانون العام للمعايير المحاسبية	Code Générale Normalisation Comptabilité	CGNC
النظام المالي المحاسبي	Système Comptable Financier	Scf

المقدمة

أ. توطئة:

تشكل الاستثمارات في مجال البنية الأساسية عاملاً مهماً لدفع عجلة النمو الاقتصادي في أي دولة، ومع تضاؤل قدرة الحكومات على توفير تلك الاستثمارات وترسيخها لنظام الاقتصاد الحر، برز اتجاهًا متصاعدًا لإشراك القطاع الخاص في المشروعات العامة والبنية الأساسية، الذي جاء على شكل شركات مقاولتيه.

المقاولات فرع من فروع الأنشطة التي تساهم بشكل كبير وفعال في تنمية الاقتصاد المعاصر بشكل مباشر وغير مباشر؛ وقد حظي نشاط الإنشاء بالعديد من المناقشات والدراسات التي قامت خصيصًا لخدمة هذا الفرع من الأنشطة.

ومن هذه الدراسات تلك المحاسبية التي وضعت للوصول إلى تقييم هذه الأنشطة ومدى ربحيتها وسمات التي تخص هذا النشاط والتي تنعكس على النظام المحاسبي المتبع في الشركات الاقتصادية.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية:

ب. طرح الإشكالية:

ما مدى توافق تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة حسب SCF؟
من خلال الإشكالية العامة يمكن طرح عدة تساؤلات نذكر منها :

-علي أي أساس يتم تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في المؤسسات الاقتصادية ؟

-ماهي الطريقة الأنسب لتقييم عقود الإنشاء حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (11) ؟

-هل يمكن تقدير نتائج العقد بصورة صادقة وموثوقة؟

ج. الفرضيات :

-تستخدم المؤسسات الاقتصادية التي تتعامل بالعقود الإنشائية طويلة الأجل طريقة نسبة الإنجاز وطريقة العقود التامة عند الاعتراف بإيرادات هذه العقود وعند تقييمها، باعتبارها الطريقتين المتعارف عليهما؛

-تعتبر طريقة نسبة الإنجاز الطريقة الأنجع عند الاعتراف بإيرادات وتكاليف عقود الإنشاء طويلة الأجل (تحديد نتيجة العقد) حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (11)؛

-يمكن تقدير نتائج العقد بصورة صادقة و موثوقة في حالة التعامل بالعقد ذو السعر المحدد (الجزائي)، بالإضافة إلى حالة التعامل بعقد التكلفة مضافا إليها نسبة أو عمولة.

د. دوافع اختيار الموضوع :

* أسباب ذاتية :

-إن اختياري للموضوع ليس من قبيل الصدفة، وإنما فضولي و رغبتي لتوسيع معارفي فيما يخص المشاريع و عقود الإنشائية، بالإضافة إلى البيئة التي تنشط فيها هذه العمليات؛

-ارتباط الموضوع المدروس بتخصص محاسبة وجباية معمقة.

* أسباب موضوعية:

- ضرورة الاطلاع علي النشاطات الإنشائية و تطبيقها في الجزائر؛
- معرفة نظرة معايير المحاسبة الدولية و النظام المحاسبي المالي (SCF) للعقود الإنشائية؛
- معرفة علاقة الشركات الجزائرية بالمقاولين و العقود الإنشائية؛
- معرفة المشاكل و الصعوبات التي واجهتها الجزائر في العمل بمثل هذه العقود.

هـ. أهمية البحث:

- ارتباط حياة الناس ارتباطاً وثيقاً بعقود الإنشاء حيث أن جميع القطاعات تتحرك مع أعمال الإنشاء و المقاول و العكس بالعكس؛
- يشكل نشاط الإنشاء مصدر رزقٍ لشرائح كبيرةٍ سواء كان ذلك في صورة توريد للمواد أو المعدات، أو انتقال الأموال أو العمالة؛
- إنجاز هذه المشاريع مرتبط بنماء المجتمع و تطوره إذ أن التأخر في إنجازها يؤدي إلى تبديد في الوقت، و زيادة في الإنفاق، وإهدارٍ لطاقات بشرية كان يمكن استغلالها في مشاريع أخرى.

و. أهداف الدراسة :

- بيان المعالجات المحاسبية المعتمدة في مراحل إنجاز عقود الإنشاء، فيما يتعلق بالدفعات المقدمة، السلف و التأمينات، المشاريع المنجزة و تلك التي هي قيد الإنجاز؛
- كما أن هناك ثلاثة أهدافٍ أو مخرجاتٍ يسعى المشروع الإنشائي إلى تحقيقها وهي الوصول على أعلى جودة، أقل تكلفة وأقصر وقت، حيث يعتبر الزمن هو المخرج الأساس الذي تتمحور حوله عملية تنفيذ المشاريع.

ز. حدود الدراسة :

تتلور أهداف حدود هذا البحث فيما يلي :

-حدود مكانية :

تم تطبيق الدراسة في مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير - ورقلة.

-حدود زمانية :

حدد المجال الزمني للدراسة الذي كان عبارة عن صفقة منعقدة بين مؤسستنا محل الدراسة كـمقاول، وبين ديوان الترقية والتسيير العقاري كـمستفيد لمدة 18 شهر بداية من 2012 إلى يومنا هذا ، أما بالنسبة للدراسة التطبيقية فـأعدت خلال شهر أفريل و ماي من سنة 2015.

ح. المنهج المتبع وأدوات الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على قسمين :

الأول نظري يقوم على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المعلومات وتحليلها والتوصل إلى النتائج، أما القسم الثاني و الذي يخص الدراسة الميدانية فقد استخدمنا المنهج التطبيقي (منهج دراسة الحالة) باختيار عينة الدراسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها باستخدام أداتين هما الوثائق (الملاحق) و المقابلة و الملاحظة.

ط. صعوبات البحث :

* فترة التبرص التي تتزامن مع انشغال معظم المؤسسات بإعداد قوائمها المالية و عدم تفرغ العمال لتلبية احتياجات الطالب من المعلومات و توضيح الغموض و اللبس الذي يكتنف بعض القضايا المتعلقة بالدراسة.

ي. هيكل وأجزاء البحث:

انطلاقا من طبيعة الموضوع والأهداف المنوط به وحسب طريقة Imrad ، ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين بعد المقدمة؛ منها الفصل النظري يتضمن الجانب العلمي والنظري للدراسة، و الفصل التطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث كما يلي :

الفصل الأول: خصص لدراسة عقود الإنشاء طويلة الأجل بين معايير المحاسبة الدولية و النظام المحاسبي المالي الجزائري، حيث عالج المبحث الأول الإطار النظري لعقود الإنشاء حسب المعايير الدولية و SCF، ثم عالج المبحث الثاني بعض الدراسات السابقة المتعلقة بعقود الإنشاء طويلة الأجل؛

الفصل الثاني: خصص لدراسة و استعراض عقود الإنشاء ميدانيا ، و ذلك عن طريق دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة بتقديم عقود و فواتير المتعلقة بالمشروع ما و تقييمها .

الفصل الأول:

عقود الإنشاء طويلة الأجل و

النظام المحاسبي المالي SCF،

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد:

تتميز عقود الإنشاء طويلة الأجل بطبيعة خاصة لاسيما من ناحية طول فترة إنجازها، حيث تمتد الفترة لفترتين محاسبيتين مختلفتين، وهذا حسب ما جاء به النظام المحاسبي المالي ، بالإضافة لما جاءت به لجنة معايير المحاسبة الدولية عن هذه العقود أي المعيار الدولي رقم (11) المعالجة المحاسبية لعقود الإنشاء طويلة الأجل بالإضافة الى الدراسات السابقة لذا قسمنا هذ الفصل الي مبحثين :

المبحث الأول : والمعنون بالإطار النظري لعقود الإنشاء طويلة الأجل، حيث يحتوي علي مطلبين الأول يعالج عقود الإنشاء طويلة الأجل حسب ما جاء به المعيار الدولي رقم (11) من تعريف لهذه العقود، خصائصها، طرق تسعيرها، الإيرادات والتكاليف خاصة بما، طرق تحديد نتائجه، أما المطلب الثاني عقود الانشاء طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي الذي يحتوي ما جاء به هذا الاخير من تعريف لعقود الانشاء طويلة الاجل ومعالجات محاسبية؛

المبحث الثاني : خصص للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المبحث الأول : الإطار النظري لعقود الإنشاء طويلة الأجل

سوف نتطرق في هذا المبحث مفهوم عقود الإنشاء حسب نظر مجلس المحاسبة الدولي أي معايير المحاسبة الدولية من جهة، و النظام المحاسبي الجزائري SCF من جهة أخرى.

المطلب الأول : عقود الإنشاء في المعيار المحاسبي الدولي رقم 11

الفرع الأول : مفهوم عقود الإنشاء و خصائصه

1- تعريف عقود الإنشاء طويلة الأجل

عرف القانون العام للمعايير المحاسبية (CGNC)، العقود طويلة الأجل كعقود رئيسية في تحقيق الأصل، خدمة أو مجموعة أصول، أو خدمات التي يتم إنجازها على مدى عدة سنوات، حيث استبعد في هذا التعريف الخدمات المقدمة والتي لم يتم فوترتها بعد.¹

كما أن هناك عدة تعريفات حول عقود الإنشاء طويلة الأجل نذكر منها:

-تعرف عقود الإنشاء طويلة الأجل بأنها عقد يتم بين طرفين المقاول و العميل بشروط محددة لإنشاء أصل أو مجموعة من

الأصول المترابطة أو التي تعتمد علي بعضها من حيث التصميم و التقنية و الوظيفة أو الغاية النهائية منها.²

-تعرف عقود الإنشاء طويلة الأجل بأنها عقد يتم التفاوض من خلاله لتشييد أو بناء أصل أو مجموعة من الأصول ذات

العلاقات المترابطة و المتداخلة من حيث التصميم، التكنولوجيا و الوظيفة أو الغرض النهائي أو الاستخدام.³

ومما سبق يمكننا تقديم تعريف عقود الإنشاء طويلة الأجل كما يلي :

-تعرف عقود الإنشاء طويلة الأجل بأنها اتفاق بين طرفين يقوم بموجبه الطرف الأول (المقاول) بإنشاء أصل لصالح الطرف الثاني

(المستفيد) و بسعر يكون في الغالب محدد و ثابت عند توقيع العقد.⁴

2- خصائص عقود الإنشاء طويلة الأجل⁵

تتميز عقود الإنشاءات بعدة خصائص أهمها :

- اختلاف فترة تنفيذ العقد : تختلف فترات التنفيذ في منشآت المقاولات اختلافا كبيرا، فقد تقوم المنشأة بتنفيذ مبنى سكني

يستغرق تنفيذه شهورا معدودة، وفي نفس الوقت تتولى إنشاء طريق يحتاج إلى سنوات طويلة لإتمامه؛

- اختلاف مكان تنفيذ العمليات : غالبا ما يتم تنفيذ العقد في الموقع الذي يملكه العميل، وفي المساحة التي يحددها ، ومن ثم

فإن المقاول لا يتحكم في مكان التنفيذ، بل العكس فإن موقع ومساحة ومكان التنفيذ هي العوامل التي تتحكم في عمل المقاول،

وتؤثر في مدة التنفيذ وتكلفة التشغيل وحجم العملة ونوعية الآلات الواجب استخدامها؛

¹ Code général de la normalisation comptable : volume 8 , page 14.

² محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبية و الإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية و العلمية ، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008 ، ص 171 .

³ لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية دروس و تطبيقات محلولة، صفحة الزرقاء للنشر، الجزائر، جانفي 2012، ص 308.

⁴ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 170.

⁵ حامد داود الطلحة، محاسبة المقاولات بين النظرية و التطبيق، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان 2013، ص ص 20-21 .

- إسناد بعض الأعمال الفرعية إلى مقاولي الباطن : قد يلتزم المقاول بتنفيذ عملية واحدة متكاملة يشملها العقد بينه وبين العميل (إنشاء مدرسة مثلا) في حين قد يلجأ إلى إسناد بعض الأعمال الفرعية إلى مقاولين آخرين يتخصصون في كل منها (مقاولين من الباطن)، بحيث يكون المقاول الرئيسي مسؤولاً عن أعمال مقاولي الباطن أمام العميل، وبالتالي فإن كفاءة أعمالهم تنسحب كلها على كفاءة المقاول كوحدة واحدة؛
- اختلاف نوعية الأنشطة ومواصفات وشروط العمليات : تتولى منشآت المقاولات تنفيذ عمليات غالباً ما تكون قليلة العدد وكبيرة الحجم وغير نمطية، ويتم التنفيذ بناءً على أمر العميل وطبقاً للشروط والمواصفات التي يحددها مقدماً قبل التعاقد فيما يسمى بدفتر الشروط و المواصفات؛
- الاختلاف في مخاطر تنفيذ العمليات : نظراً لطبيعة عمل منشآت المقاولات فإن عنصرى المخاطرة وعدم التأكد الذين يحيطان بالأنشطة يظهران بشكل أوضح وأشد تأثيراً ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضخامة تكلفة التنفيذ، طول فترة تنفيذ العمليات... الخ.
- هناك أيضاً خصائص أخرى مهمة نذكر منها :¹
- أهمية العقود طويلة الأجل، الذي يطرح صعوبة تحويل المنتج (الإيراد) و التكاليف لفترات محاسبية توزع من خلالها تنفيذ العقود؛
- خصوصية كل عقد، الذي يتغير حسب رغبات كل زبون .

الفرع الثاني: طرق تسعير عقود الإنشاء (المقاولات)

تتخذ عقود المقاولات أشكالاً متعددة ومختلفة وذلك بحسب طبيعة كل مشروع أو عمل وظروف تنفيذه ، وظروف البيئة العامة المحيطة به، أو المؤثرة عليه إلا أنه بشكل عام يمكن تصنيف هذه العقود اعتماداً على طريقة تسعيرها على أربعة أنواع رئيسية وذلك بحسب البيان رقم 81-1 الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بخصوص المحاسبة عن تنفيذ عقود الإنشاءات وهي :²

- 1- عقود السعر الثابت (المحدد) : هي العقود التي تمثل اتفاقاً بين صاحب العمل والمقاول لأداء كافة الأعمال المحددة، بموجب عقد مقابل السعر المتفق عليه، وغالباً ما يتم اللجوء إلى هذا الأسلوب للتعاقد في ظروف الاستقرار الاقتصادي ، وعدم وجود تقلبات حادة في الأسعار، وهي الطريقة المفضلة في تسعير وإبرام العقود التي يتطلب إنجازها فترة قصيرة ومتوسطة الزمن؛
- 2- عقود الكلفة الزائد: نص تعريف هذه العقود في المعيار الدولي الحادي عشر الخاص بالمحاسبة عن عقود الإنشاء على أنها العقود التي يعرض المقاول فيها عن التكاليف الجائزة أو المسموح بها أو المحددة بطريقة ما، مع إضافة نسبة من تلك التكاليف أو اجر محدد ، وتتطلب هذه العقود من المقاول استعمال جهوده لتنفيذ العمل ضمن الفترة والعمل المحددين وبالنوعية المرغوبة و المطلوبة؛

¹ AZIZ EL KHAITABI, contrat a terme, mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme d'expertise comptable, Maroc, 2002, P10.

² البيان رقم 81-1 الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بخصوص المحاسبة عن تنفيذ عقود الإنشاءات (ديوان الرقابة المالية العراقي 1993، ملحق رقم 1، ص ص 49-46.

- 3- عقود الوقت و المواد :** تمثل هذه العقود اتفاقا لأداء كل الأعمال المطلوبة في العقد مقابل سعر يحدد علي أساس معدلات ثابتة من الساعات لبعض المقاييس لساعات العمل المطلوبة ، و تتطلب هذه العقود من صاحب العمل أن يكون قادرا علي الوصول إلي وضع تقديرات دقيقة لساعات العمل المطلوبة وله خبرة في النشاط المتفق علي تنفيذه؛
- 4- عقود سعر الوحدة :** في ظل هذه العقود يتم اداء كافة الأعمال المحددة بالعقد من قبل المقاول مقابل سعر محدد لكل وحدة من المخرجات يدفعه صاحب العمل في إطار برنامج زمني متسلسل أو متزامن، و تستعمل هذه الصيغة بشكل خاص في عقود الإنتاج بناءا علي مواصفات المشتري (صاحب العمل) و لفترة طويلة من الزمن .

الفرع الثالث: تجميع و تجزئة عقود الإنشاء¹

1- تجميع عقود الإنشاء :

- يجب معالجة مجموعة العقود سواء كانت مع زبون واحد أو أكثر باعتبارها عقدا واحدا، إذا توافرت الشروط الآتية
- إذا تم التفاوض علي مجموعة العقود كوحدة واحدة؛
- إذا كانت هناك علاقة مترابطة واضحة بين العقود، بحيث تكون في الواقع مشروع واحد له هامش ربح إجمالي؛
- أن يتم تنفيذ العقود في وقت واحد أو في تعاقب مستمر.

2- تجزئة عقود الإنشاء :

- إذا تضمن أحد العقود إنشاء مجموعة من الأصول، فإنه يجب معالجة كل أصل باعتباره عقدا مستقلا في حالة توافر ما يلي:
- إذا تم تقديم عرض منفصل لكل أصل علي حدي؛
- أن يكون كل أصل علي حدي محل تفاوض بين المقاول و الزبون، و أن يكون لكل منهما الحق في قبول أو رفض ذلك الجزء من العقد المتعلق بأي أصل علي حدي؛
- إمكانية تحديد تكاليف و إيرادات كل أصل علي حدي.

3- إنشاء أصل إضافي :

- قد يتضمن العقد إنشاء أصل إضافي عند تقديم الطلب من طرف الزبون، أو قد يتم تعديل العقد ليشمل إنشاء أصل إضافي، في هذه الحالة يجب معالجة إنشاء الأصل الإضافي باعتباره عقدا منفصلا إذا توافر أحد الشروط الآتية:
- اختلاف الأصل الإضافي اختلافا جوهريا في التصميم أو التكنولوجيا أو الوظيفة عن الأصل أو مجموعة الأصول التي ينص عليها العقد الأصلي؛
- إذا تم التفاوض علي سعر الأصل الإضافي دون النظر إلي قيمة العقد الأصلي.

¹ لمخضر علاوي، مرجع سبق ذكره، ص ص 309- 310 .

الفرع الرابع : إيرادات و تكاليف عقود الإنشاء**1- الإيرادات¹****أ- إيرادات عقود الإنشاء :**

يجب أن يشمل إيراد العقد على:

- القيمة الأصلية للإيراد و التي تم الاتفاق عليها عند التعاقد؛

- الإيرادات المتعلقة بالتعديلات (تغيرات في مضمون العقد الأصلي على أساس رغبة الزبون أو عرض المقاول) أو المطالبات (المبالغ التي يسعى المقاول لتحصيلها من الزبون أو أي طرف آخر، وذلك لتعويضه عن تكاليف لم يتضمنها السعر الأساسي للعقد) أو الحوافز المدفوعة، بشرط توافر كلا من:²

- إذا كان من المحتمل أن ينتج عن هذه التغيرات إيراد (مزايا اقتصادية)³؛
- يمكن قياس تلك الإيرادات بمصدقية و موثوقية.

ب- قياس إيرادات عقود الإنشاء:⁴

يتم قياس إيراد العقد على أساس القيمة العادلة للمقابل الذي سيتم استلامه (أو قابل للاستلام) حيث تتأثر عملية قياس إيراد العقد بعوامل عدم التأكد، و التي تعتمد على ناتج مجموعة من الأحداث المستقبلية، فبعض التقديرات غالبا ما تتغير كلما وقعت بعض الأحداث وكلما تكشفت بعض عوامل عدم التأكد وعلى ذلك فإن مقدار إيراد العقد يمكن أن يزيد أو ينقص من فترة إلى أخرى، فعلي سبيل المثال :

- اتفاق المقاول والعميل على تغييرات في العقد أو المطالبات تؤدي إلى تغيير إيراد العقد في المستقبل؛
- احتمالية زيادة مبلغ إيراد العقد ذو السعر المحدد كنتيجة لوجود شروط تعوض المقاول عن زيادة تكاليف العقد في المستقبل؛
- انخفاض إيراد العقد بسبب الغرامات المفروضة نتيجة تأخر إنجاز العقد؛
- إذا كان إيراد العقد مرتبط بمؤشر متغير مثل تغير وحدات الإنتاج.

2- التكاليف :

بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم (11) يجب أن تتضمن تكاليف عقد الإنشاء ما يلي:

أ- التكاليف المباشرة للعقد المحدد :

هي جميع عناصر التكاليف التي ترتبط مباشرة بالعقد المطلوب تنفيذه، و تشمل:⁵

- تكاليف المواد و الخامات مثل: الطوب، الرمل، الإسمنت و الجبس ... الخ

¹ لخضر علاوي، مرجع سبق ذكره ، ص 310-311.

² حامد داود الطلحه، مرجع سبق ذكره ، ص 46.

³ لخضر علاوي، مرجع سبق ذكره ، ص 311.

⁴ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 176 - 177 .

⁵ هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، المحاسبة عن العقود طويلة الأجل " المقاولات "، الدار الجامعية للطبع، النشر و التوزيع، مصر 2000، ص 14 .

- تكاليف العمل الآلي بالموقع، و تشمل نفقات تشغيل الآلات و المعدات في موقع تنفيذ العقد، و إهلاك هذه الآلات و المعدات؛
- أجور و رواتب العاملين في الموقع و تكاليف الإشراف علي العاملين؛
- مصاريف إهلاك المعدات و الآلات المستخدمة في عقد الإنشاء؛¹
- تكلفة نقل المعدات، التجهيزات و المواد من و إلى موقع إنجاز العقد؛
- إيجار المعدات و التجهيزات المستخدمة في العقد؛
- تكاليف التصاميم و المساعدة الفنية المتعلقة مباشرة بالعقد؛
- التكاليف المقدرة لإصلاح أو تقويم و ضمان الأعمال المنفذة بالعقد و يدخل في ذلك التكاليف المتوقعة للكفالة؛
- أية مطالبات من أطراف خارجية.

الفرع الخامس : الإفصاح²

1. يجب على المكاوول الإفصاح عما يلي :

أ - مبلغ إيراد العقد المعترف به كإيراد خلال الفترة الحالية؛

ب - الأساليب المستخدمة في تحديد مبلغ إيراد العقد المعترف به خلال الفترة؛

ت - الأساليب المستخدمة في تحديد نسبة إنجاز العقد قيد التنفيذ .

2. يجب على المكاوول الإفصاح عما يلي بخصوص العقود تحت التنفيذ بتاريخ الميزانية العمومية :

أ - مجموع التكاليف المتكبدة و الأرباح المعترف بها (مطروحا منها الخسائر المعترف بها) حتى تاريخه؛

ب - مبلغ الدفعات المقدمة المقبوضة من العميل: و هي مبالغ يقبضها المكاوول قبل إتمام العمل المتعلق بها؛

ت - المبالغ المحجوزة: وهي مبالغ من الفواتير المتعلقة بالأعمال المنجزة لا تدفع حتى تتحقق شروط محددة في العقد أو حتى يتم إصلاح الخلل أو الانحراف في التنفيذ .

3. يجب على المكاوول عرض ما يلي:

أ - مجموع المبالغ المستحقة على العملاء عن العقد كأصل المكونة من مجموع التكاليف المتكبدة و الأرباح المعترف بها مخصوما

منها الخسائر المعترف بها مضافا إليها مبلغ فواتير الإنجاز، وذلك لكافة العقود قيد الإنشاء التي تزيد فيها فواتير الإنجاز عن

التكاليف المتكبدة مضافا إليها الأرباح المعترف بها (مطروحا منها الخسائر المعترف بها)؛

ب - مجموع المبالغ المستحقة للعملاء كإلزام بخصوص عمل العقد و التي تساوي مجموع التكاليف المتكبدة الأرباح المعترف بها مخصوما

منها الخسائر المعترف بها مضافا إليها مجموع فواتير العمل المنجز، وذلك لجميع العقود تحت التنفيذ التي تزيد فيها فواتير الإنجاز عن

التكاليف المتكبدة مضافا إليها الأرباح المعترف بها (مطروحا منها الخسائر المعترف بها).

¹ لخصر علاوي، مرجع سبق ذكره، ص 313.

² محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص ص 185-186 .

4. يجب الإفصاح عن المطلوبات و الخسائر الطارئة بموجب المعيار المحاسبي الدولي رقم 37: "المخصصات المطلوبات المحتملة و الموجودات المحتملة". وقد تظهر المطلوبات والموجودات الطارئة عن بنود معينة، مثل مصاريف الضمانات ومصاريف كفالة الصيانة المقدرة، و المطالبات والغرامات أو الخسائر المحتملة.

الفرع السادس: طرق تحديد نتيجة العقد¹

1- الاعتراف بالإيرادات والتكاليف

يجب الاعتراف بالإيرادات والتكاليف المرتبطة بعقد الإنشاء كإيراد ومصروف عندما يمكن تقدير نتائج العقد موثوقة، وفق درجة أو نسبة إنجاز العقد بتاريخ الميزانية العمومية، كما يجب الاعتراف بالخسائر المتوقعة مباشرة كمصروف، وتنتج الخسائر المتوقعة عندما يكون محتملاً أن تزيد تكاليف العقد الكلية عن إيراد العقد الكلي وبالتالي يتم الاعتراف بالخسارة المتوقعة كمصروف فوراً. و يجري تحديد مبلغ الخسارة بغض النظر عما يلي:

- فيما إذا كانت أعمال العقد قد بدأت أم لا؛
- المرحلة التي وصلت لها عملية إنجاز العقد؛
- وجود عقود أخرى تحقق أرباح ولم يتم معاملتها كعقد لإنشاءات واحد.

2- المحاسبة عن عقود الإنشاءات طويلة الأجل :

تتم بموجب طريقتين رئيسيتين هما²:

أ- طريقة نسبة الإنجاز :

بموجب هذه الطريقة يتم توزيع أو تخصيص إيرادات العقد، وكذلك أرباحه علي الفترات المحاسبية التي تشهد تنفيذه و ذلك بنسب تتلاءم مع قيمة العمل المنجز خلال كل فترة. وعلي هذا الأساس يتم علي مدار الفترات المحاسبية الاعتراف بجزء من نفقات العقد و إيراداته و أرباحه بموجب نسبة إتمام تتخذ صورة نسبة مئوية يتم تحديدها بموجب أسس محاسبية متعارف عليها. والميزة الرئيسية لهذه الطريقة أنها تتماشى مع متطلبات أساس الاستحقاق في المحاسبة وكذلك مع متطلبات مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات، إذ بموجبها يتم الاعتراف بالإيراد المحقق من العقد عن الأعمال المنجزة والمعتمدة خلال الفترة المحاسبية ومن ثم تحميل هذا الإيراد بنفقات العقد التي تم استنفادها في اكتسابه، لكن عيبها الأساسي هو أن الأرباح التي تخصص بموجبها للفترات المحاسبية التي ينفذ خلالها العقد لا تكون ثابتة أو مؤكدة بل تكون عرضة لمخاطر عدم التحقق بسبب تغيرات محتملة قد تحدث في المستقبل في نفقات العقد، أو بسبب احتمال عجز العميل عن تسديد كامل التزاماته اتجاه المقاول. ويقوم النظام المحاسبي لشركة المقاولات التي تستخدم نسبة الإنجاز في المحاسبة عن عقودها، علي مجموعة من الإجراءات و المستندات.

¹ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره، ص 180 .

² محمد مطر، إنعام زويلف، النظم المحاسبية المتخصصة و تطبيقاتها العملية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، عمان 2008 ص ص 20-23 (بنصرف).

كما يتم تبويب البيانات المتداولة في هذا النظام مجموعة من الحسابات نشير إلى أهمها وهي:

-حسابات عقود إنشاءات تحت التنفيذ؛

-حسابات مطالبات أو فواتير عقود إنشاءات تحت التنفيذ؛

-حسابات تكاليف العقد؛

-حساب إيرادات العقد؛

-حساب مديني العقود.

ولعل من أهم المشاكل المحاسبية التي تنشأ لدى استخدام هذه الطريقة هي تحديد نسبة بقدر معقول من الدقة وبكيفية

تمكن من تخصيص أرباح العقد علي الفترات المحاسبية بأكبر قدر ممكن من العدالة .

ومن الأساليب المتعارف عليها في تحديد هذه النسبة أسلوبان هما:

أ- أسلوب المدخلات : وهو الذي يعتمد على تكاليف العقد ومن ثم أرباحه منها أو أساسا لتحديد نسبة الإتمام في نهاية

فترة محاسبية معينة و يكون بالمعادلة التالية:

التكاليف الفعلية التراكمية للعقد حتى تاريخ انتهاء الفترة المحاسبية	نسبة الإنجاز (أسلوب المدخلات) =
إجمالي التكاليف المقدرة للعقد بتاريخ انتهاء الفترة المحاسبية	

ب- أسلوب المخرجات : وهو الذي يعتمد مخرجات العقد (وحدات الإنتاج التام) منها أو أساسا لتحديد نسبة الإتمام و

يتم بالمعادلة التالية:

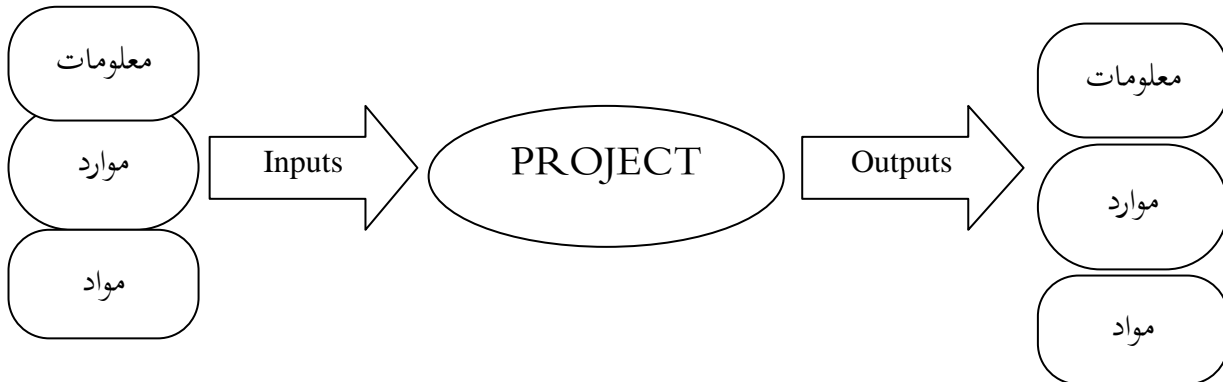
عدد الوحدات المنجزة فعليا من العقد	نسبة الإنجاز (أسلوب المخرجات) =
إجمالي عدد الوحدات محل المقابلة	

ويعبر عادة عن الوحدات المنجزة إما في صورة عدد معين من الكيلومترات مثلا إذا كانت المقابلة المشمولة بالعقد تعييد طريق

معين، أو بعدد من الأمتار المربعة إذا كانت المقابلة مجمع سكاني معين ... الخ. و الأسلوب الأول أي أسلوب المدخلات هو

الأكثر شيوعا لدى شركات المقاولات، والمخطط التالي يبين مكونات مدخلات و مخرجات عقود الإنشاء :

شكل رقم (1-1) : يبين مدخلات و مخرجات المشروع الإنشائي



المصدر: هنري أنطون سميث، تكنولوجيا إدارة المشاريع الهندسية و المقاولات، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان 2009 ص 52 .

ب- طريقة العقود التامة أو المنتهية¹:

تتفق هذه الطريقة مع طريقة نسبة الإنجاز في أن إثبات التكاليف الفعلية للعقد وكذلك المطالبات التي يقدمها يتم المقاول

للعميل، والدفعات المسددة من العميل يتم أولاً بأول وحال حدوثها. لكنها تفتقر عنها من زاويتين رئيسيتين هما:

- عدم الحاجة الي تقدير التكاليف اللازمة لإنجاز العقد في نهاية كل سنة كما في الطريقة السابقة
- عدم الاعتراف بأية إيرادات أو أرباح للعقد إلا بعد إنجاز وتسليمه للعميل. مما يقي الحاجة إلى تخصيص أية إيرادات أو أرباح أو خسائر للعقد على مدار الفترة المحاسبية .

تتميز طريقة العقود التامة عن طريقة نسبة الإتمام بالموضوعية والبساطة ومحدودية مشاكلها المحاسبية، وذلك بسبب عدم

إلى تقدير تكاليف وإيرادات العقد والاكتفاء بالانتظار إلى حين انتهاء إتمام العقد، حيث يمكن عند تلك اللحظة تحديد كل من

نفقات وإيرادات العقد يقدر كبير من الدقة والموضوعية لكن عيبها الرئيسي يتلخص في عدم مسايرتها لأساس الاستحقاق ولمبدأ

مقابلة الإيرادات بالنفقات، ذلك لأنها تحمل نفقات العقد لإيرادات الفترات المحاسبية التي حدثت خلالها، في حين تخصص إيراد

العقد بالكامل للفترة المحاسبية التي يتم إنجازها فيها .

المطلب الثاني : عقود الإنشاء حسب النظام المحاسبي المالي (SCF)

عرف القانون 11/07 الصادر بتاريخ 2007/11/25 النظام المحاسبي المالي SCF في المادة 03 حيث سمي في صلب

هذا النص بالمحاسبة المالية كما يلي: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها

وتقييمها وتسجيلها ، عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية

السنة المالية".

حيث يطبق النظام المحاسبي المالي على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بإقامة محاسبة

مالية، وتستثنى في هذا المجل الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.

¹ محمد مطر، إنعام زويلف، مرجع سبق ذكره ، ص 38 .

الفرع الأول : تعريف عقود الإنشاء حسب النظام المحاسبي المالي¹

عرفت المادة 1-133 من النظام المحاسبي المالي العقود طويلة الأجل كالتالي: يتضمن عقد من العقود طويلة الأجل إنجاز، سلعة، خدمة، مجموعة سلع أو خدمات تقع تواريخ انطلاقتها والانتهاؤها منها سنوات مالية مختلفة.

ويمكن أن يتعلق الأمر بما يلي :

- عقود بناء؛

- عقود إصلاح حالة أصول أو بيئة؛

- عقود تقديم خدمات.

تنص المادة 2-133 من النظام المحاسبي المالي على أن أعباء ونواتج عمليات العقود طويلة الأجل، تسجل حسب أسلوب نسبة التقدم إذا أمكن ذلك، وهذا الأسلوب يمكن من تحديد نتيجة كل سنة تبعا لنسبة إنجاز المشروع.

كما نصت المادة 140 الفقرة 3 من قانون الضرائب المباشرة على استخدام أسلوب نسبة التقدم لتحديد الأرباح الخاضعة للضريبة.

- نسبة الإنجاز = التكاليف الفعلية المتكبدة / التكاليف الكلية للمشروع؛

- نواتج السنة = نسبة الإنجاز × سعر الإنجاز (قيمة المشروع)؛

- نتيجة السنة = إيرادات - التكاليف المتكبدة .

الفرع الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود الإنشاء حسب النظام المحاسبي المالي

تكون المعالجة الحاسبية كالتالي² :

تسجيل مصاريف العقد: يكون كالتالي

6xx	الأعباء	xxx
512	البنك	xxx
31	المواد الأولية واللوازم	xxx

¹ الجريدة الرسمية العدد 27، قرار وزاري الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، المتضمن للنصوص القانونية والتنظيمية المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 العدد 19 ص 18.

² الجريدة الرسمية العدد 27، المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المتضمن تطبيق أحكام القانون 07/11، المواد (06، 07، 15، 16، 17، 18)، الجزائر الصادر في 28 مايو 2008.

تحصيل التسبيق: يكون التسجيل المحاسبي للعملية كالتالي:

512	البنك	العملاء- تسبيقات محصلة	XXX	XXX
4191				

ملاحظة: تتكرر نفس القيود في السنوات الموالية لغاية انتهاء المشروع.

في 12/31 تسجيل أشغال قيد التنفيذ وفق نسبة الانجاز كالتالي:

417	حسابات دائنة عن أشغال جاري إنجازها	XXX	XXX	XXX
704	مبيعات الأشغال			

كفالات الضمان: و التي تخصم من فواتير الإنجاز، و لا يدفعها العميل إلا بعد تحقق الشروط المحددة في العقد، و في الغالب ترجع إلى المقاول بعد سنة من تاريخ انتهاء المشروع (فترة تجرية للمشروع) نسبتها 5 % من قيمة العقد أو قيمة كل فاتورة، و يكون التسجيل المحاسبي كالتالي:

275	كفالات الضمان	XXX	XXX	XXX
512	البنك			

عند تسليم المشروع: يكون التسجيل كالتالي:

4191	عملاء- تسبيقات محصلة	XXX	XXX	XXX
512	البنك			
417	حسابات دائنة عن الأشغال قيد الإنجاز.			

- فيما يخص طريقة الإتمام لا تظهر نتيجة المشروع إلا في السنة الأخيرة للإنجاز، وبالتالي لا تتمكن من تقسيم أداء المؤسسة

على أساس سنوي، كما لا تتوافق هذه الطريقة وقانون الضرائب المباشرة.

تعتمد على تسجيل النواتج مساوية للتكاليف المتحملة لإنجاز المشروع، وعليه فإننا وفي نهاية كل سنة نجعل ح / 335 أشغال قيد الإنجاز دائنا بمبلغ مساوي للأعباء السنوية للمشروع، يكون التسجيل كالتالي :

تسجيل مصاريف العقد: يكون كالتالي

	XXX	الأعباء		6xx
	XXX	مواد أولية		601
XXX		البنك	512	
XXX		حسابات دائنة عن الأشغال قيد الإنجاز	31	

تحصيل التسبيق: يكون تسجيل المحاسبي للعملية كالتالي:

	XXX	البنك	512	
XXX		العملاء- تسبيقات محصلة	4191	

في نهاية السنة 31/12/N: يكون التسجيل المحاسبي كآآتي :

	XXX	أشغال قيد الإنجاز	335	
XXX		تغير المخزون/ أشغال قيد الإنجاز	723	

في بداية السنة الموالية n+1 نقوم بترصيد الحسابين 335 و ح 723 مع بعض كآآتي:

	XXX	تغير المخزون/ أشغال قيد الإنجاز	723	
XXX		أشغال قيد الإنجاز	335	

عند تسليم المشروع في آخر سنة للإنجاز، تظهر نتيجة المشروع وفق هذه الطريقة :

	XXX	زبائن	411	
XXX		مبيعات الأشغال	704	

عند استلام قيمة المشروع يكون تسجيل قبض قيمة المشروع أو العقد كالتالي:

XXX	XXX	عملاء- تسبيقات محصلة البنك	411	4191
		الزبائن	411	512

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت مناقشة الأبعاد عقود الإنشاء، لكن معظمها اهتمت بالجانب النظري لعقود الإنشاء طويلة الأجل، ونظرا لحداثة الموضوع في الجزائر فإن مجالات البحث يفيد فيه تعتبر خصبة، وفي هذا الإطار سوف نستعرض بعض المؤتمرات العلمية والدراسات التي أجريت في مجال عقود الإنشاء طويلة الأجل و العالم.

تجدر الإشارة إلى أنه سوف يتم حصر وذكر مؤتمرات و الدراسات العلمية المنشورة والتي من أهمها وفي حدود علم الباحث

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

➤ دراسة كل من زوينة بن فرج و حسين رحيم 2014 بعنوان " العقود طويلة الأجل بين الاتجاهات المحلية و تطبيق معايير المحاسبة الدولية "

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية نشاط المقاولات وتميزه عن بقية الأنشطة الأخرى من خلال قراءة النظام المحاسبي المالي وقانون الصفقات الجزائري في الجزء الخاص بالعقود طويلة الأجل، حيث خصص له كل من النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية قواعد محاسبية لمعالجة العمليات الخاصة به:

فإن المعيار المحاسبي الدولي 11 ترك الحرية للمؤسسة في اختيار الأسلوب الأنسب لها لتحديد نسبة الإنجاز؛ فتمشيا في الكثير من الجوانب النظام المحاسبي المالي وقانون الصفقات الجزائري مع المعيار المحاسبي الدولي 11 خاصة فيما يخص طريقة نسبة الإنجاز لتحديد النتيجة السنوية للعقود طويلة الأجل، وذلك كلما تمكنت المؤسسة من ذلك؛ في ظل طريقة نسبة الإنجاز يتم الاعتراف بإيراد العقد بقائمة حساب النتيجة في الفترات المحاسبية التي ساهمت في إنجاز الأعمال، ويتم عادة الاعتراف بتكاليف العقد كأعباء بقائمة حساب النتيجة وذلك في الفترات المحاسبية التي تم خلالها إنجاز الأعمال والتي تسببت في حدوث تلك التكاليف؛ كلا منهما أي النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي رقم 11 أقر بضرورة توزيع إيرادات وتكاليف المشاريع بين فترات الإنجاز، بمعنى كل فترة محاسبية تتحمل تكاليفها و تستفيد من إيراداتها وذلك حسب نسبة الإنجاز.

➤ دراسة فتيحة بكطاش 2014 بعنوان " العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي (الجوانب القانونية و الجبائية)"

هدفت الدراسة إلى فهم وشرح عقود الإنشاء طويلة الأجل من الناحية القانونية والجبائية، والاقتراب من مدى تغطية النصوص الجبائية والقانونية المتوفرة حاليا لمتطلبات هذه العقود ومدى مساهمتها للتجديد الذي أحدثته النظام المحاسبي المالي SCF. فهذه العقود حظيت باهتمام كبير من خلال تعرض القانون العام للمعايير المحاسبية (CGNC) والمعايير المحاسبة الدولية نظرا لأهداف هذه العقود في قطاعات ذو المشاريع الكبرى نظرا لتعقد وخطورة تلك المشاريع التي تعود على المؤسسات بالإضافة إلى مدة التنفيذ التي تتميز بها تلك المشاريع .

إلا أن الواقع معاكس تماما في الجزائر لأنه رغم خاصية تلك العقود فنلاحظ أنه هناك غياب تام للجانب القانوني للعقود وليس هناك قواعد ونصوص تشريعية تحكمها. رأينا أن هذه العقود تخضع للقواعد العامة التي تحكم جميع العقود، وهذا رغم تعقد عقود طويلة الأجل ونفس الشيء بالنسبة للجانب الجبائي.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

➤ دراسة كل من **Alkass, Mazerolle and Harris (1996)** بعنوان:

Construction Delay Analyses Techniques

وقد أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم فيها استطلاع آراء مدراء المشاريع والمهندسين الخبراء بشركات المقاولات بهدف تحديد أسباب تأخر تسليم المشاريع عن مواعيدها المحددة حسب البرامج الزمنية المقررة . واقتُرحت الدراسة وضع بعض العوامل في الحسبان عند تحليل أسباب التأخير مثل مدى معقولية مدة المشروع، و التأخير الناجم عن الممارسات الإجرائية للجهات ذات العلاقة، وضرورة استخدام قواعد البيانات فيما يخص التأخير، مع تقييم هذه التأخيرات بشكل يدوي من خلال الخبراء المتمرسين في مجال المقاولات والتنفيذ . وقد خلصت الدراسة إلى أن التأخير سبب أساس في زيادة التكلفة، وأن الطرق المتبعة حالياً في إدارة المشاريع من حيث تحليل التأخيرات ما زالت غير دقيقة ويتبدد معها كثير من الجهد والوقت والنفقات . وأوصت الدراسة باستخدام تقنيات تحليل متعددة لمعرفة أسباب التأخير، واقتُرحت بعض البرامج وطالبت باستخدام نتائجها، كما أوصت بالاستعانة بآراء الخبراء تجنباً لوقوع أخطاء مستقبلية . وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في صياغة أسئلة الاستبيان من حيث عامل الوقت ومدى ترسخه في الفكر الجمعي وأثر هدره في تأخر المشاريع، وأهمية وضع التأخيرات المحتملة ضمن الخطة الزمنية للمشروع .

➤ دراسة كل من **Liu and Anthony** بعنوان :

Evaluation of projet Out come

وقد تمت في هونج كونج، وهدفت إلى تقييم مخرجات المشاريع الإنشائية ومعرفة العوامل المؤثرة في نتائجها، وربطت بين سلوك العاملين والأداء والمخرجات النهائية من خلال نموذج سمي (B-P-O) أي اختصاراً للعبارة

Behavior – to – Performance – to – out come

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الحوافز المالية والدافعية، وأوصت بتعظيم نظام التقييم، والوقوف على العوامل الشخصية المؤثرة في فاعلية العاملين بالمشروع . وقد أفادت الدراسة الباحث في اختيار عوامل الدعم والتحفيز والالتزام ضمن المتغيرات المندرجة تحت الكفاءة القيادي.

➤ دراسة Ahcom (2004) بعنوان :

A model for benchmarking contractors Project Management Elements in SKA

وقد أجريت في المملكة العربية السعودية، وشملت مديري الشركات من فئة المهندسين، ومديري المشاريع، والاستشاريين المشرفين على المشاريع الحكومية .

وقد هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير نموذج يكون مرجعاً لمقاولي الإنشاءات في سبيل تحسين الأداء وزيادة الفاعلية، بحيث يمكن وضع هذا النموذج كدليل يساعد شركات المقاولات .

وقد أشارت الدراسة إلى وجود أكثر من 60 عاملاً لأسباب التأخير، وبالتالي زيادة التكلفة، حيث وزعت على ستة

مجالات رئيسة هي :

- التخطيط المسبق وعلى نحو جيد؛
 - الرقابة المستمرة من قبل إدارة المشروع؛
 - التنسيق بين المقاول والأطراف الخارجية؛
 - انسيابية الاتصال داخل فرق العمل؛
 - التعليمات والأنظمة الحكومية السارية؛
 - قدرة المقاول على توفير عمالة ماهرة ومواد جيدة في الوقت المحدد .
- وخلصت الدراسة إلى أن قدرة المقاول على تشكيل فرق العمل من تخصصات مختلفة وبخبرات كافية، والعناية بالاتصال الفعال، والتخطيط والرقابة تعد من أهم أسباب إنجاز المشروع ضمن المدة المقررة سلفاً .
- وقد أسهمت هذه الدراسة في مساعدة الباحث في صياغة العديد من العوامل المسببة في تأخر المشاريع من قبل المقاولين وإدراجها ضمن الاستبيان .

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري لعقود الإنشاء طويلة الأجل، حيث تبين لنا مفهوم عقود الإنشاء طويلة الأجل وخصائصها، بالإضافة إلى طرق تسعيرها، إيراداتها وتكاليفها، طرق تحديد نتيجتها ... الخ، وهذا حسب ما جاء به مجلس معايير المحاسبة الدولي في المعيار المحاسبي الدولي رقم 11، أما بالنسبة لما جاء به النظام المحاسبي المالي فقد أوضح تعريف عقود الإنشاء طويلة الأجل وكيفية معالجة عقود الإنشاء طويلة الأجل محاسبيا، ولمعرفة الموضوع الدراسة أكثر ركزنا في الجزء الثاني من الفصل على مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع.

الفصل الثاني :

تقييم عقود الإنشاء طويلة

الأجل في شركة البناء

للجنوب والجنوب الكبير

- ورقة -

BATISUD

تمهيد :

بعدها تم استعراض الجانب النظري للبحث بالتفصيل فيما تقدم ، سنقوم بإسقاط ذلك على الجانب التطبيقي و ذلك عن طريق دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD بورقلة، باعتبارها شركة اقتصادية ذات أسهم تشغل بقطاع البناء، الأشغال العمومية والكبرى، الذي يلعب دورا حيويا كبيرا في عملية التنمية الاقتصادية الداخلية للبلاد في السنوات الأخيرة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع المعنيين بالمعاملات المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة، وبناء على هذا سنقوم بتقييم عقود الإنشاء المؤسسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بتوضيح الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتحديد المنهج والأدوات المستعملة فيها وذلك للحصول على المعلومات و النتائج المطلوبة في دراستنا و التي ستساعدنا في تحليل فرضياتنا.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة و استخلاص النتائج قمنا بالدراسة الميدانية، وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على أحد المؤسسات الاقتصادية، والتي لها أهمية بالغة في الجانب الاقتصادي، لذلك سننتقل إلى عرض لطريقة الدراسة الميدانية من خلال منهج الدراسة، تقدم عينة الدراسة و كذا طبيعة متغيرات الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبمقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف و استخلاص النتائج وسعيا منا للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا باستخدام منهج دراسة الحالة لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها.

الفرع الثاني: عينة الدراسة

لقد وقع اختياري في إجراء هذه الدراسة على شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة BATISUD، باعتبارها أحد أهم المؤسسات الاقتصادية المتخصصة في عملية إنجاز مشاريع المباني الإدارية والصناعية والتجارية والاجتماعية والتربوية وبمختلف أنواعها والأشغال التكميلية وكذا الهندسة المدنية.

أولا: تقديم الشركة

أ- نشأة الشركة :

في سنة 1972 كانت تتواجد في الجنوب المؤسسة العامة للسكن بورقلة EGB تحت وصاية DNC/ANP ، ثم مندوبية ورقلة سنة 1976، ومنها انحدرت مؤسسة البناء مجموعة ECO سنة 1982، والتي تشغل مراكز أشغال (ورقلة، عين أمناس، وحاسي مسعود)، ولقد انحدرت مؤسسة مجموعة البناء من جراء إعادة هيكلة التنظيم لمؤسسة DNC مع بقاء المركز الاجتماعي الثابت بورقلة، برأس مال اجتماعي قدره 1,000,000,000.00 دج، وفي سنة 1996 تحولت إلى شركة ذات أسهم SPA، حيث أن رأس مالا خاضع كليا إلى الشركة القابضة العمومية الوطنية للبناء ومواد البناء، حيث تتفرع مؤسستنا موضوع الدراسة BATI SUD من شركة ECO.

تأسست شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير، التي هي فرع من مؤسسة البناء بورقلة بتاريخ 18 ديسمبر 1997م، والمسجل بمفتمشية التسجيل بالأبيار (بورقة) بتاريخ 22 ديسمبر 1997، حيث تأخذ هذه الشركة شكل شركة ذات أسهم يرأس مال قدره 447700 000 00 دج، وكانت بداية نشاطها بتاريخ 15 مارس 1998م، حيث تشغل في قطاع البناء الذي يعرف حيوية كبيرة في سنوات الأخيرة نظرا للتوجهات التي أخذتها الجزائر في تطوير البنية التحتية وإنجاز السكنات... الخ.

ب- طبيعة النشاط:

يتمثل نشاط شركة BATISUD في عملية إنجاز مشاريع المباني الإدارية، الصناعية، التجارية، الاجتماعية و التربوية وبمختلف أنواعها والأشغال التكميلية، وكذا الهندسة المدنية في منطقة الجنوب والجنوب الكبير ونطاق نشاطها الجغرافي يتمحور حول ثلاثة مشاريع أو وكالات، وهي مشروع ورقلة، مشروع حاسي مسعود، مشروع تقرت.

ج- الموقع:

تقع الشركة في المنطقة الخاصة بالنشاط الصناعي شرق ورقلة إلى حي سكرة، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 49

د- أهداف الشركة:

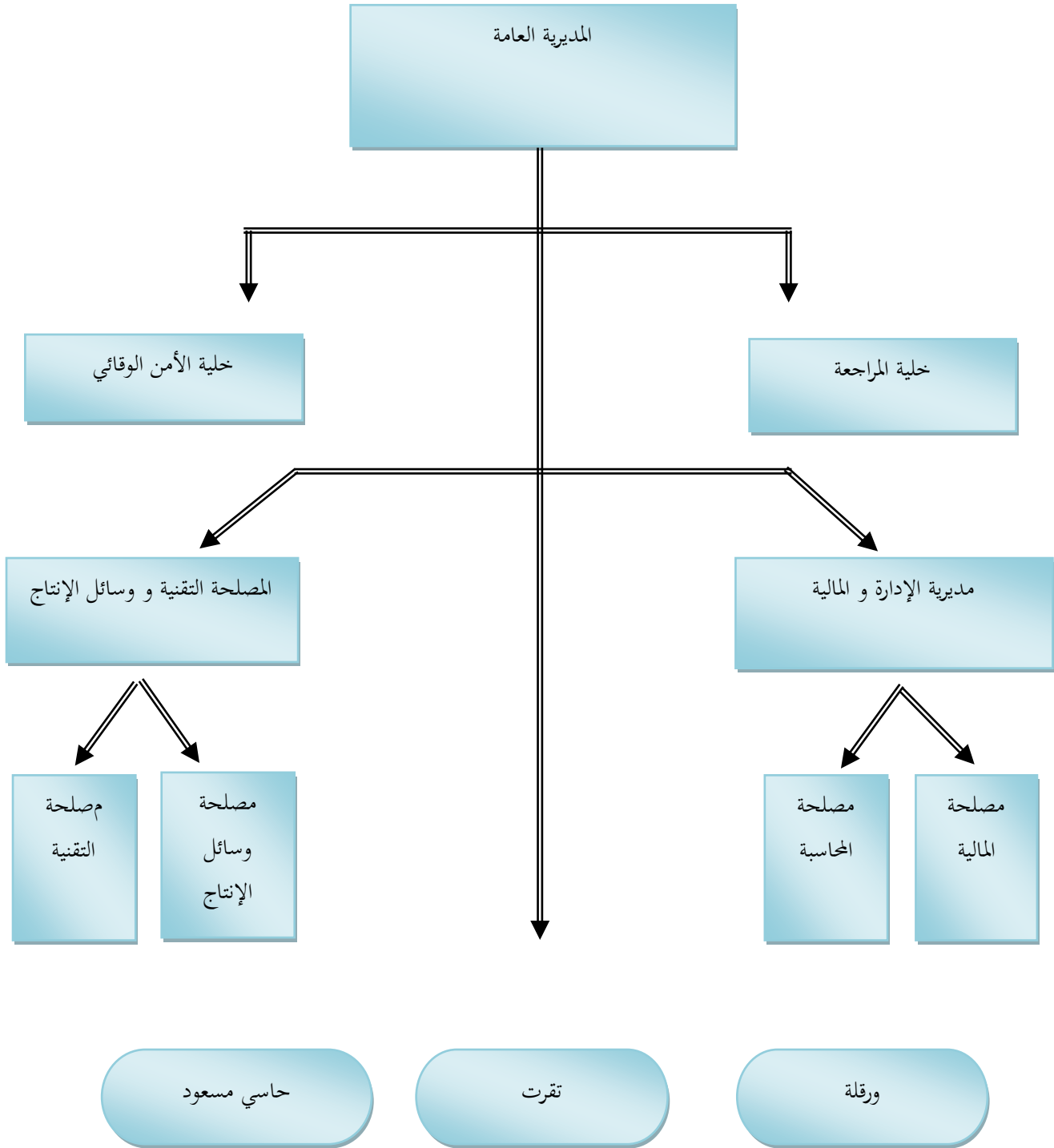
- الدقة في الإنجاز واحترام المواعيد المحددة للمشاريع؛
- التحكم الجيد في التكاليف لزيادة مردودية المشاريع المنجزة؛
- تطوير الجانب التسييري من أجل الرفع في الأداء؛
- البحث المتواصل عن الشركاء الجدد للتعامل معهم بتوفير أحسن الخدمات بأقل الأسعار؛
- إحتلال الصدارة في المنافسة و ذلك من خلال عرض اسعار مغرية مع ضمان الجودة في الخدمات العمرانية ؛
- متابعة تطور التكنولوجيا لتهيئة العمران و ذلك بتوفير التجهيزات الكاملة و المعدات ذات تكنولوجيا عالية؛
- إعادة هيكلة المؤسسة بما يتماشى مع متطلبات السوق ووسائل الإنتاج.

هـ- الهيكل التنظيمي للشركة

تتكون المؤسسة من مجموعة من المديريات التي تعمل بالتنسيق مع الدوائر التابعة لها والمتواجدة على مستوى وحدات

الإنجاز .

الشكل رقم (2-1) : الهيكل التنظيمي لشركة BATISUD



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق المؤسسة - مصلحة الإدارة والمالية-

من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن شرح الأقسام التي يحتوي عليها هذا الأخير محل الدراسة كما يلي:

1- مصلحة المراجعة:

هي خلية تابعة للمدير العام من مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال تقنيات ومعايير المراجعة بهدف التسيير الأحسن للمؤسسة.

تقوم مصالح مراجعة بمراقبة مصلحة المحاسبة عن طريق فحص الميزانيات الختامية ، الميزانيات الثلاث جدول حسابات النتائج، ملحقات الميزانية، إجراءات وطرق العمل المحاسبي ، ميزان المراجعة قبل وبعد الجرد ، الحسابات البنكية للمؤسسة وطلب المقاربة البنكية، كشف الحساب الخاص بالبنك و مراقبة الملفات التي تم إنجازها داخل مصلحة المحاسبة من البداية إلى النهاية.

2- خلية الأمانة:

تسمى أيضا خلية الأمن الوقائي وهي تقوم بالسهر على أمن الشركة من المخاطر وذلك بالتدخل والاتصال بالمصالح المعنية كما تعتبر همزة وصل بين المتعاملين والزوار بمختلف مديريات الشركة.

3- المديرية التقنية ووسائل الإنتاج:

هذه المديرية تنقسم إلى مصلحتين هما:

أ- المصلحة التقنية:

تقوم بإعداد دراسة للسوق من خلال معرفة أسعار الشراء ، المنافسين، الزبائن و المشاريع التي هي في حدود إمكانيات المؤسسة، كما تقوم باختيار المشاريع و تتولى مالية ملتحقها . كما تتكلف أيضا بالبحث عن المناقصات الخاصة بالبناء والانجاز التابعة لإحدى أماكن تواجد إحدى المشاريع المديرية (ورقلة، حاسي مسعود، تقرت) والحرص على المشاركة و ذلك بجلب دفتر الشروط و تدوين كافة المعلومات الحالية و التقنية و تسيير المصلحة من طرف المكلف بالأسعار وملف بدراسة الصفقات.

ب- مصلحة وسائل الإنتاج:

كانت تسمى بمصلحة الإمداد التي تهتم بتمويل المؤسسة بالعتاد والمواد وتوفير مستلزمات المشاريع في الوقت المناسب ، و

تنقسم إلى:

- دائرة العتاد: تسيير من طرف رئيس دائرة العتاد، أمين المخزن؛
 - دائرة تمويل المواد: تسيير من طرف رئيس دائرة التمويل، مسير مخزون التموينات، أمين المخزن.
- وكلتا الدائرتين تحت إشراف مدير العام.

4- مديرية الإدارة والمالية :

تنقسم إلى مصلحتين هما :

أ- مصلحة المحاسبة والمالية :

تعتبر هذه المصلحة العمود الفقري للشركة، فهي المسير الرئيسي لها والقائمة على التنسيق بين جميع المديرات واستقبال أعمالهم اليومية، وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة حيث تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية، كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري وجدول حسابات النتائج سداسيا وكذلك الملاحق. وتعمل مديرية المالية و المحاسبية على:

- تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة والبنوك، مصلحة الضرائب والإدارة المحلية؛
- مراقبة الخزينة المالية للمؤسسة؛
- السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديرات المتواجدة بالمؤسسة؛
- يقوم قسم المالية بعملية الدفع للموردين، كما تتكفل بإجراءات التأمين المختلفة والعمليات الجبائية.

ب- مصلحة الموارد البشرية :

من بين مهام هذه المصلحة تسيير شؤون العاملين و تأطير العمال والإشراف على توظيف وإعداد مذكرات الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين، وتعتبر هذه المصلحة بمثابة الجذع المشترك حيث تعمل على حل مشاكل كل العمال الإدارية، ويقصد بذلك مصالح تسيير العمال الموجودين في المشاريع التابعة للشركة، وإذا لم يتم الفصل في النزاع يتم اللجوء إلى هذه المصلحة.

الفرع الثالث: طبيعة متغيرات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة و المتمثلة في " تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في المؤسسات الاقتصادية حسب SCF "، على متغيرين أحدهما تابع و آخر مستقل، حيث يتمثل المتغير التابع في النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، أما المتغير المستقل فيتمثل في عقود الإنشاء طويلة الأجل.

المطلب الثاني : الأدوات المستعملة في جمع المعلومات

بعد اختيار مجتمع الدراسة يتم تحديد أدوات البحث المستعملة في جمع البيانات والمعلومات، ولهذا ارتأينا استخدام كل من أسلوب المقابلة الشخصية وكذا أسلوب الملاحظة.

الفرع الأول : المقابلة الشخصية

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد مجتمع الدراسة، والمتمثلين في محاسبي المؤسسة و رؤساء الأقسام وبالأخص الأخص قسم المالية والمحاسبة و المصلحة التقنية في مختلف فروع الشركة بورقلة، وذلك للحصول على المعلومات بشكل دقيق، كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة وأتاح لنا فرصا أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة من أجل فك الاستفسار حولها، مناقشتها وفهمها كما يجب لتكوين صورة واقعية صحيحة وكاملة.

كانت المقابلة الشخصية أفضل خطوة وأداة ساعدتنا لإتمام إطار هذه الدراسة، حيث تحصلنا من خلالها على المعلومات التي ساعدتنا للوصول إلى فهم أوضح لإشكالية البحث والحصول على إجابات لاستفساراتنا.

الفرع الثاني : الملاحظة

إلى جانب المقابلة الشخصية استخدمنا أسلوب الملاحظة، وذلك عن طريق الزيارات التي قمنا بها في قسم الحاسبة و المالية و المصلحة التقنية، من خلال الوثائق التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات.

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج

سنتناول في هذا المبحث دراسة النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية ومناقشتها، وذلك من خلال دراسة البيانات المالية، فواتير العمل المنجز و وضعية الأشغال المنجزة في إطار الصفقة ... الخ.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

بعد تناول الهيكل التنظيمي ودراسته فيما سبق، تم تحديد مجال الدراسة على جميع فروع المؤسسة والمتمثلة في مديرية الإدارة ومالية، مصلحة المحاسبة و المديرية التقنية ووسائل الإنتاج.

الفرع الأول : عرض عقد إنشاء طويل الأجل في الشركة محل الدراسة

دراستنا التي تم اختيارها من بين مجموعة الحالات كانت هي الأنسب، و ذلك لأسباب أهمها :

- أن تاريخ الصفقة كان بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي ، أي جل المفاهيم أصبحت واضحة المعالم؛
- أنها الحالة أو الصفقة الوحيدة التي استطعنا الإمام بجميع فواتيرها و وثائقها المحاسبية، مما يطرح مشكل آخر هو تنظيم العمل المحاسبي والتقني والمحافظة على الوثائق المحاسبية .

عقدت شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATISUD صفقة مع ديوان الترقية و التسيير العقاري، بعنوان إنجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009، المتعلق بالصفقة رقم 33 / 2011 / ل ص ع / 2011.

وضعية الأشغال للمشروع: صاحب المشروع هو ديوان الترقية و التسيير العقاري، المستشار التقني هو شركة الهندسة للجنوب- ورقلة، المتعامل المتعاقد هو شركة BATISUD، و ذلك بمبلغ 139.427.670,00 دج، مدة التعاقد هي 18 شهرا، بمهام ربح تقديري 20% من مبلغ الصفقة، وهي قيد الإنجاز نظرا لبعض التعطيلات التي حدثت أثناء فترة العقد. علي هذا الأساس يتم علي مدار الفترات المحاسبية الاعتراف بجزء من نفقات العقد و إيراداته و أرباحه للأعمال المنجزة فعلا، و ذلك بموجب تطبيق طريقة نسبة الإنجاز بحيث تتخذ صورة نسبة مئوية يتم تحديدها بموجب أسس محاسبية متعارف عليها. لدينا الجدول الذي يبين ملحق تفصيلي مؤقت للأشغال المنجزة لوضعية الأشغال في إطار الصفقة بالمجموع الكلي للمبالغ إضافة إلى خصم القيمة المضافة 7% والمجموع بكل الرسوم.

بالإضافة إلى 13 وضعية لأشغال المنجزة في تواريخ مختلفة في إطار مشروع إنجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009 حسب المتفق عليه، و لتقييم هذه الصفقة نقوم بح ساب نسبة الإنجاز التراكمية لكل وضعية، ونسبة الأناجاز للوضعية، بحيث سنستخدم القانون التالي :

التكاليف الفعلية التراكمية للعقد حتى تاريخ انتهاء الفترة المحاسبية	نسبة الإنجاز =
إجمالي التكاليف المقدرة للعقد بتاريخ انتهاء الفترة المحاسبية	

أولا تقوم بحساب التكاليف الكلية المقدرة للصفقة أي :

إجمالي التكاليف المقدرة = مبلغ الصفقة - قيمة هامش الربح

= مبلغ الصفقة - (مبلغ الصفقة × هامش الربح 20%)

= مبلغ الصفقة (1 - 0,2)

= 0,8 × 139.427.670 =

= 111.542.136,00 دج

الجدول رقم (1-2) : ملحق تفصيلي مؤقت للأشغال المنجزة لوضعيات الأشغال في إطار الصفقة

تعين الأشغال								الوضعية	
الرخصة الصحية	النجارة الحديدية و الخشبية	الكتامة	التكسية	البناء و التمليط	البنية العلوية	البنية التحتية	حصة الحفر و التسوية		
						17.004.700	764.100	فيفري	01
								مارس	
								أفريل	
					2.451.719,74	17.004.700	764.100	ماي	02
					3.386.646	17.004.700	764.100	جوان	03
				1.332.400	21.448.700	17.004.700	764.100	جويلية	04
								أوت	
								سبتمبر	
				3.371.395	29.654.700	17.004.700	764.100	أكتوبر	05
				4.068.677.75	32.962.295	17.004.700	764.100	نوفمبر	06
				10.085.543,5	33.627.014,06	17.004.700	764.100	ديسمبر	07
				14.373.036,8	33.627.014,06	17.004.700	764.100	جانفي	08
		323.000	706.200	15.191.550,35	33.627.014,06	17.004.700	764.100	فيفري	09
		323.000	1.412.400	16.349.429	34.824.152	17.004.700	764.100	مارس	10
		323.000	2.238.600	20.507.885	35.124.852	17.004.700	764.100	أفريل	11
		323.000	3.801.000	20.966.210,35	35.222.052	17.004.700	764.100	ماي	12
612.000	798.000	323.000	6.605.669.6	21.542.410,35	35.222.052	17.004.700	764.100	جوان	13

الوضعيــــــــات												
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	1	
82.871.93 1	78.081.06 2	75.963.137	70.677.781	68.321.826	65.768.850	61.481.357	54.799.772	50.794.895	40.549.90 0	21.155.446	17.76880	Σ
5.801.035	5.465.674	5.317.419	4.947.444	4.782.527	4.603.819.5	4.303.695	3.835.984	3.555.642	2.838.493	1.480.881	1.243.816	% 7
88.672.96 7	83.546.73 6	81.280.556, 9	75.625.226, 3	73.104.354, 2	70.372.670,4 2	65.785.052,5 9	58.635.756,8 4	54.350.537, 8	43.388.39 3	22.636.327,2 2	19.012.61 6	TTC

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على وثائق الشركة محل الدراسة.

الجدول رقم (2-2) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 01 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/02/25
19.012.616,00	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
19.012.616,00	المجموع (1)
	للخصم
	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
0,00	المجموع (2)
19.012.616,00	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
19.012.616,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-1)

حساب نسبة الانجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الأولى وذلك حسب القانون المذكور سابقا أي

نسبة الانجاز التراكمية للوضعية 01 = 111.542.136,00 / 19.012.616,00 =

= 0,17 أي 17%

الجدول رقم (2-3) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 02 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/05/05
20.220.519,74	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
20.220.519,74	المجموع (1)
	للخصم
19.012.616,00	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
19.012.616,00	المجموع (2)
1.207.903,74	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
1.207.903,74	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-2)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الثانية :

$$111.542.136,00 / 1.207.903,74 + 19.012.616,00 = \text{نسبة الإنجاز التراكمية للوضعية 02}$$

$$111.542.136,00 / 20.220.519,74 =$$

$$= 0,18 \text{ أي } 18 \%$$

$$111.542.136,00 / 1.207.903,74 = \text{حساب نسبة الإنجاز للوضعية 02}$$

$$= 0,01 \text{ أي } 1 \%$$

الجدول رقم (2-4) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 03 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/06/05
22.636.327,22	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
22.636.327,22	المجموع (1)
	للخصم
20.220.519,74	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
20.220.519,74	المجموع (2)
2.415.807,48	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
2.415.807,48	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-3)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الثالثة :

$$111.542.136,00 / 2.415.807,48 + 20.220.519,74 = 03 \text{ نسبة الإنجاز التراكمية للوضعية}$$

$$111.542.136,00 / 22.636.327,22 =$$

$$= 0,20 \text{ أي } 20 \%$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 03 = 111.542.136,00 / 2.415.807,48

$$= 0,02 \text{ أي } 2 \%$$

الجدول رقم (2-5) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 04 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/07/05
43.388.393,00	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
43.388.393,00	المجموع (1)
	للخصم
22.636.327,22	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
22.636.327,22	المجموع (2)
20.752.065,78	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
20.752.065,78	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-4)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الرابعة :

$$111.542.136,00 / 20.752.065,78 + 22.636.327,22 = 04 \text{ نسبة الإنجاز التراكمية للوضعية}$$

$$111.542.136,00 / 43.388.393,00 =$$

$$= 0,38 \text{ أي } 38 \%$$

$$111.542.136,00 / 20.752.065,78 = 05 \text{ حساب نسبة الإنجاز للوضعية}$$

$$= 0,18 \text{ أي } 18 \%$$

الجدول رقم (2-6) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 05 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/10/05
54.350.537,86	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
54.350.537,86	المجموع (1)
	للخصم
43.388.393,00	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
43.388.393,00	المجموع (2)
10.962.144,86	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
10.962.144,86	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-5)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الخامسة:

$$111.542.136,00 / 10.962.144,86 + 43.388.393,00 = 05$$

$$111.542.136,00 / 54.350.537,86 =$$

$$= 0,48 \text{ أي } 48 \%$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 05 =

$$111.542.136,00 / 10.962.144,86 = 0,098 \text{ أي } 9,8 \%$$

الجدول رقم (2-7) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 06 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/11/05
58.635.756,84	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
58.635.756,84	المجموع (1)
	للخصم
54.259.347,97	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
54.259.347,97	المجموع (2)
4.376.408,87	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
4.376.408,87	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-6)

حساب نسبة الانجاز (التقدم) التراكمية للوضعية السادسة :

$$111.542.136,00 / 4.376.408,87 + 54.350.537,86 = 06$$

$$111.542.136,00 / 58.726.946,73 =$$

$$= 0,52 \text{ أي } (52 \%)$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 06 = $111.542.136,00 / 4.376.408,87$

$$= 0,039 \text{ أي } 3,9 \%$$

الجدول رقم (2-8) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 07 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/12/05
65.785.052,59	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
65.785.052,59	المجموع (1)
	للخصم
58.635.756,84	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
58.635.756,84	المجموع (2)
7.149.295,75	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
7.149.295,75	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على الملحق (2-7)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية السابعة :

$$111.542.136,00 / 7.149.295,75 + 58.726.946,73 = 07$$

$$111.542.136,00 / 65.876.242,48 =$$

$$= 0,59 \text{ أي } 59 \%$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 07 =

$$111.542.136,00 / 7.149.295,75 = 0,064 \text{ أي } 6,4 \%$$

الجدول رقم (2-9) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 08 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/01/05
70.372.670,42	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
70.372.670,42	المجموع (1)
	للخصم
65.785.052,59	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
65.785.052,59	المجموع (2)
4.587.617,83	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
4.587.617,83	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على الملحق (2-8)

حساب نسبة الانجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الثامنة :

$$111.542.136,00 / 4.587.617,83 + 65.876.242,48 = 08$$

$$111.542.136,00 / 70.463.860,31 =$$

$$= 0,63 \text{ أي } 63 \%$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 08 =

$$111.542.136,00 / 4.587.617,83 = 08$$

$$= 0,04 \text{ أي } 4 \%$$

الجدول رقم (2-10) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 09 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/01/05
73.104.354,20	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
73.104.354,20	المجموع (1)
	للخصم
70.372.670,42	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
70.372.670,42	المجموع (2)
2.731.683,78	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
2.731.683,78	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على الملحق (2-9)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية التاسعة :

$$111.542.136,00 / 2.731.683,78 + 70.463.860,31 = 09$$

$$111.542.136,00 / 73.195.544,09 =$$

$$= 0,65 أي 65 %$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 09 =

$$111.542.136,00 / 2.731.683,78 = 0,024 أي 2,4 %$$

الجدول رقم (2-11) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 10 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/03/05
75.625.226,31	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
75.625.226,31	المجموع (1)
	للخصم
73.104.354,20	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
73.104.354,20	المجموع (2)
2.520.872,11	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
2.520.872,11	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-10)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية العاشرة :

$$111.542.136,00 / 2.520.872,11 + 73.195.544,09 = 10$$

$$111.542.136,00 / 75.716.416,2 =$$

$$= 0,67 أي 67 %$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 10 = 111.542.136,00 / 2.520.872,11

$$= 0,02 أي 2 %$$

الجدول رقم (2-12) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 11 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/04/05
81.280.556,97	المبلغ التراكمي للأشغال
2.033.000,00	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
83.313.556,97	تسبيقات أخرى
	المجموع (1)
	للخصم
75.625.226,31	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
75.625.226,31	المجموع (2)
7.688.330,66	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
7.688.330,66	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-11)

حساب نسبة الانجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الحادي عشر:

$$111.542.136,00 / 7.688.330,66 + 75.716.416,2 = 11$$

$$111.542.136,00 / 83,404.740,86 =$$

$$= 0,74 أي 74 %$$

حساب نسبة الإيجاز للوضعية 11 =

$$111.542.136,00 / 7.688.330,66 = 0,068 أي 6,8 %$$

الجدول رقم (2-13) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 12 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/05/05
83.546.736,72	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
83.546.736,72	المجموع (1)
	للخصم
81.280.556,97	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
81.280.556,97	المجموع (2)
2.266.179,75	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
0,00	المجموع (4)
2.266.179,75	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-12)

حساب نسبة الانجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الثاني عشر :

$$111.542.136,00 / 2.266.179,75 + 83.404.740,86 = 12$$

$$111.542.136,00 / 85.670.920,61 =$$

$$= 0,74 أي 74 %$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 12 = $111.542.136,00 / 2.266.179,75$

$$= 0,02 أي 2 %$$

الجدول رقم (2-14) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 13 في إطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/06/05
88.672.967,19	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	تسبيقات أخرى
88.672.967,19	المجموع (1)
	للخصم
83.546.736,72	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على تموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى
83.546.736,72	المجموع (2)
5.126.230,47	المجموع الخام للوضعية (3)=(1)-(2)
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 5 %
	المجموع (4)
0,00	المبلغ الصافي للوضعية ب, ر (5)=(3)-(4)
5.126.230,47	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الملحق (2-13)

حساب نسبة الإنجاز (التقدم) التراكمية للوضعية الثالث عشر :

$$111.542.136,00 / 5.126.230,47 + 85.670.920,61 = 13$$

$$111.542.136,00 / 90.797.151,08 =$$

$$= 0,81 \text{ أي } 81 \%$$

حساب نسبة الإنجاز للوضعية 13 = $111.542.136,00 / 5.126.230,47$

$$= 0,045 \text{ أي } 4,5 \%$$

الفرع الثاني: عرض نتائج المقابلة

من أجل دراسة الموضوع أكثر والوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة، استعملنا أداة أخرى من أدوات جمع البيانات و هي المقابلة، التي كانت عبارة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى رؤساء ومدير المصلحة التقنية، الإدارة المالية والمحاسبة للشركة محل الدراسة، وعرض إجابات المستجوبين بإيضاح و التعليق على كل إجابة.

وقد قمنا بتقسيم الأسئلة إلى أربع محاور رئيسية وهي:

-المحور الأول: أسئلة حول المعرفة بعقود الإنشاء في الشركة محل الدراسة؛

-المحور الثاني: أسئلة حول كيفية تسعير عقود الإنشاء في الشركة محل الدراسة؛

-المحور الثالث: أسئلة حول طريقة تحديد نتائج عقود الإنشاء طويلة الأجل؛

-المحور الرابع: أسئلة حول الإلتزام بمدة إنجاز مشروع عقد الإنشاء طويلة الأجل.

أولا : اسئلة حول المعرفة بعقود الإنشاء في الشركة محل الدراسة

وستبني وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (2-14) : يبين المعرفة بعقود الإنشاء في الشركة محل الدراسة

البيان	الرقم
البيان	الرقم
فيما ينحصر نشاط شركتكم BATISUD ؟	السؤال
فكانت إجابات في انه ينحصر نشاط شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير في عملية إنجاز مشاريع المباني الإدارية، الصناعية، التجارية، الاجتماعية و التربوية بمختلف أنواعها والأشغال التكميلية، وكذا الهندسة المدنية في منطقة الجنوب والجنوب الكبير	الجواب
هذا يدل على أن الشركة تنشط و تقوم علي نشاط إنجاز المشاريع بمختلف أنواعها، بإعتباره العمل الأساسي لدي الشركة.	التعليق
ماهو تعريفكم لعقود الإنشاء؟	السؤال
فكانت إجابات ان عقد الانشاء هو عبارة عن اتفاق بين شركتكم كمتقاول (مورد) وفي بعض الحالات تكون هي الزبون أي المستفيد، وبين طرف آخر كزبون لأنشاء أصل بسعر يكون محدد عند توقيع العقد.	الجواب
هذه يدل على شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير ورقلة تتمتع بصفة المقاول من جهة وصفة المستفيد من جهة أخرى، بمعنى انها تفيد و تستفيد.	التعليق
هل تتعامل شركتكم بالمقاوله من الباطن؟	السؤال
فكانت إجابات نعم	الجواب
هذا يدل علي أن الشركة بظاً إلي إسناد بعض الأعمال الفرعية إلي مقاولين آخرين يتخصصون في كل منها و هم المقاولين من الباطن، بحيث تكون مؤسستنا محل الدراسة هي المقاول الرئيسي المسؤول عن أعمال مقاولي الباطن أمام العميل، و بالتالي فإن كفاءة أعمالهم تنسحب كلها علي كفاءة المقاوله كوحدة واحدة.	التعليق
لماذا تستخدم شركتكم مقاولي الباطن؟	السؤال
فكانت إجابات أنه عدم قدرة الشركة على تكملة مشاريع المقدمة لها و التي عقدتها مع طرف آخر، بالإضافة إلي كسب خبرة مقاولين خارجيين تؤدي إلى التعامل مع مقاولي الباطن و الإستعانة بهم.	الجواب
هذا يدل على أن الشركة محل الدراسة تقوم بالتعاون مع مقاولين آخرين لكسب خبرات وكفاءات خارجية بهدف لتطوير اشغالها.	التعليق

المصدر : بناء على المقابلة التي تم إجرائها مع رؤساء ومحاسبي الادارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية في مختلف فروع الشركة

ثانيا: أسئلة حول كيفية تسعير عقود الانشاء في الشركة محل الدراسة

و ستبنى وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): يبين كيفية تسعير عقود الانشاء في الشركة محل الدراسة

البيان	السؤال	الرقم
	أي نوع من العقود تتعامل به شركتكم؟	1
	فكانت إجابات أن الشركة تتعامل بالعقود الجزافية (عقود السعر الثابت) عند تسعير عقودها و ذلك بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى عقود المتزيرة.	
	هذا يدل على ان الشركة تتعامل بعقود السعر الثابت بدرجة كبيرة، بالإضافة الى انها تستعمل في بعض الاحيان العقود المتزيرة بمعنى تسعير العقد على حسب الأمتار المتفق على إنجازها.	

المصدر : بناء على المقابلة التي تم إجراؤها مع رؤساء ومحاسبي الادارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية في مختلف فروع الشركة

ثالثا : أسئلة حول طريقة تحديد نتائج عقود الإنشاء طويلة الأجل

و ستبنى وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): يبين طريقة تحديد نتائج عقود طويلة الأجل

البيان	السؤال	الرقم
	ماهي الطريقة الأنسب لتحديد نتائج عقود الإنشاء طويلة الأجل في مؤسستكم؟	1
	فكانت اجابات انها تستعمل طريقة نسبة الإنجاز (التقدم) كطريقة انسب للمؤسسة.	
	وهذا يدل على ان الشركة محل الدراسة تستخدم طريقة نسبة الإنجاز بشكل كبير عند محاسبة عقودها، و لا يمكنها من البحث عن بديل لهذه الطريقة.	
	هل هذه الطريقة تلائم أطراف العقد؟	2
	فكانت إجابات بنعم لأن أي مقاول سواءا شركتنا أو طرف خارجي يطالب بمحذ الطريقة لما فيها من منافع، فحتى وإن لم تكن هناك سيولة كافية للمشروع فدائما هناك تمويل له عن طريق الفواتير المقدمة شهريا.	
	هذا يدل على أن الشركة محل الدراسة تستعمل هذه الطريقة، و تعتبرها هي الوحيدة التي تساعد في تحديد نتائج عقودها	
	هل تتعامل شركتكم بطريقة اخرى مثل طريقة المقاوله المنتهية بدلا من طريقة نسبة الإنجاز عند تحديد نتائج عقودها؟	3
	فكانت الإجابات أنه لا تتعامل بأي طريقة من غير نسبة الإنجاز، أو بالمعني الأصح ليس لديهم علم أصلا بوجود طرق أخرى.	
	و هذا يدل الى عدم الإطلاع على ما جاء به معيار المحاسبة الدولي رقم 11 من قبل الإداريين و المسؤولين، فنها تؤكد ان الشركة غير مهتمة بشكل كبير على مضمون المعيار.	
	هل يمكن تقدير نتائج العقود بصورة صادقة و موثوقة؟	4
	نعم، وذلك عند التعامل بعقود السعر الثابت او كما تسمى العقود الجرافية، بالإضافة الى توافر اليقين بان المنافع المرتبطة بالعقد سوف تؤول الى المقاول	
	هذا يدل على أن الشركة تستعمل طريقة تقدير نتائجها الخاصة بالعقود المبرمة بصورة صادقة و موثوقة، وذلك لانها تستخدم طريقة نسبة الإنجاز لتقييم عقودها، بالاضافة الى ان المنافع المرتبطة بالعقد تتعلق بالمقاول.	

المصدر : بناء على المقابلة التي تم إجراؤها مع رؤساء ومحاسبي الادارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية في مختلف فروع الشركة.

رابعاً : أسئلة حول الإلتزام بمدة إنجاز مشروع عقد الإنشاء طويلة الأجل

و سبني وفقاً للجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): يبين الإلتزام بمدة إنجاز مشروع

البيان	الرقم
هل المشاريع التي تقوم بإبرامها مؤسستكم تنتهي في وقتها المحدد؟	1
الجواب	
التعليق	
فكانت الإجابات أنه أحيانا هذا يدل على ان الشركة لا تحترم شروط العقد، وكما نعلم ان هذا يترتب عنه عقوبات حسب ما هو متفق عليه في حالة عدم وجود اسباب.	
ماهي الإجراءات المطبقة عند عدم إنتهاء المشروع في الوقت المحدد للعقد؟	2
الجواب	
التعليق	
فكانت إجابات ان هناك إجراءات متفق عليها عند إبرام الصفقة، الموجودة في المادة 10.2، تنص على أنه في حالة ما إذا لم تنتهي الأشغال في الآجال المحددة في المادة 06/01 من دفتر الشروط الخاصة و تسلط على المقاول بدون إنذار مسبق عقوبة التأخير، و يحدد مبلغها على النحو التالي: مبلغ العقوبة = مبلغ الصفقة + أو - مبلغ الملاحق إن وجدت / مدة الإنجاز بالأيام $7 \times$	
هذا يدل على ان الشركة في هذه الحالة تحترم الشروط المتفق عليها عند إبرام الصفقة.	
هل هناك أسباب تعفي المؤسسة من عقوبة التأخير عن انتهاء المشروع في الوقت المحدد في الصفقة؟ مع ذكرها	3
الجواب	
التعليق	
فكانت إجابات بنعم، و هي حالة عدم توفر المواد الأولية، ظروف مناخية صارمة، أمور تقنية، عدم وجود نتائج للمشروع في نهاية الوقت المحدد، سوء التسيير... إلخ.	
هذا يدل على ان الشركة لديها اسباب لعدم انهاء المشاريع في الوقت المحدد، هذا ما يجعلها غير قادرة على إنهاء المشروع كما هو متفق عليه.	

المصدر : بناء على المقابلة التي تم إجرائها مع رؤساء ومحاسبي الإدارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية في مختلف فروع الشركة

المطلب الثاني : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب تقديم تفسيرات لأهم النتائج المتوصل إليها، واستخلاص أهم الاستنتاجات و التي من خلالها تم معالجة إشكالية البحث، وتقديم تقييم لعقود الإنشاء طويلة الأجل انطلاقا مما توصلنا إليه.

الفرع الأول : مناقشة وتفسير نتائج دراسة الحالة**1- نسبة الإنجاز التراكمية في إطار الصفقة**

بعدها تم عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها، سنقوم بمناقشة وتفسير هذه النتائج، حيث نجد انه بالنسبة للوضعية الأولى للصفقة المدروسة نلاحظ أن مبلغ الوضعية كان 19.012.616,00 دج بنسبة إنجاز تراكمية 17% وهذا كان في بداية نشاط هذا المشروع، أما بالنسبة للوضعية الثانية فكان مبلغ الوضعية التراكمي 20.220.519,74 دج بنسبة إنجاز تراكمية 18 %، وهنا نلاحظ زيادة النسبة بـ 1 % راجع إلى التقدم في أعمال المشروع بنسبة ضعيفة، أما بالنسبة إلى للوضعية الثالثة قدر مبلغها التراكمي 22.636.327,22 دج بنسبة إنجاز تراكمية 20 % هذا يدل على تقدم الأعمال بـ 2 %، لكن بالنسبة للوضعية الرابعة الذي وصل مبلغها التراكمي 43.388.39300 دج بنسبة إنجازها التراكمية 38 % هذا يدل على أن المشروع هو في تزايد مستمر، وهكذا بالنسبة للوضعية الخامسة مبلغها التراكمي 54.350.537,86 دج بنسبة تراكمية 48 %، الوضعية السادسة كان مبلغها التراكمي 58.726.946,73 دج بنسبة تراكمية 52%، أما بالنسبة للوضعية السابعة فكان مبلغها التراكمي 65.876.242,48 دج بنسبة إنجاز تراكمية 59 %، والوضعية الثامنة كان مبلغها التراكمي 70.463.860,31 دج بنسبة تراكمية 63 %، أما بالنسبة للوضعية التاسعة مبلغها التراكمي 73.195.544,09 دج فكانت نسبة الانجاز التراكمية 65 %، والوضعية العاشرة مبلغها التراكمي 75.716.416,2 دج بنسبة تراكمية 67 %، أما بالنسبة للوضعية الحادي عشر فكان مبلغها التراكمي 83.404.740,86 دج بنسبة تراكمية 74 % ، بالنسبة للوضعية الثاني عشر مبلغها التراكمي 85.670.920,61 دج بنسبة تراكمية 76 %، أما الوضعية الثالث عشر والأخيرة فكان مبلغها التراكمي للوضعية 90.797.151,08 دج بنسبة تراكمية 81 %.

نفسر مما سبق أن المشروع محل الدراسة نسبة تقدم أشغاله التراكمية تتزايد بنسب معتبرة، لكن ما يوضح لنا أن هناك أثر سلبي على الصفقة، انه قيد التنفيذ مع أن المدة المتفق عليها في العقد انتهت، وهذا ما يؤثر على العقد من ناحية تقييمه بمعرفة إيرادات، تكاليف وأرباح هذا الأخير الفعلية.

وحسب المعلومات المقدمة من طرف شركتنا محل الدراسة أن هناك أسباب خاصة جعلتها تتأخر في تقديم المشروع في وقته المحدد عند إبرام العقد منها عدم توفر المواد الأولية لإنهاء الأشغال المتبقية.

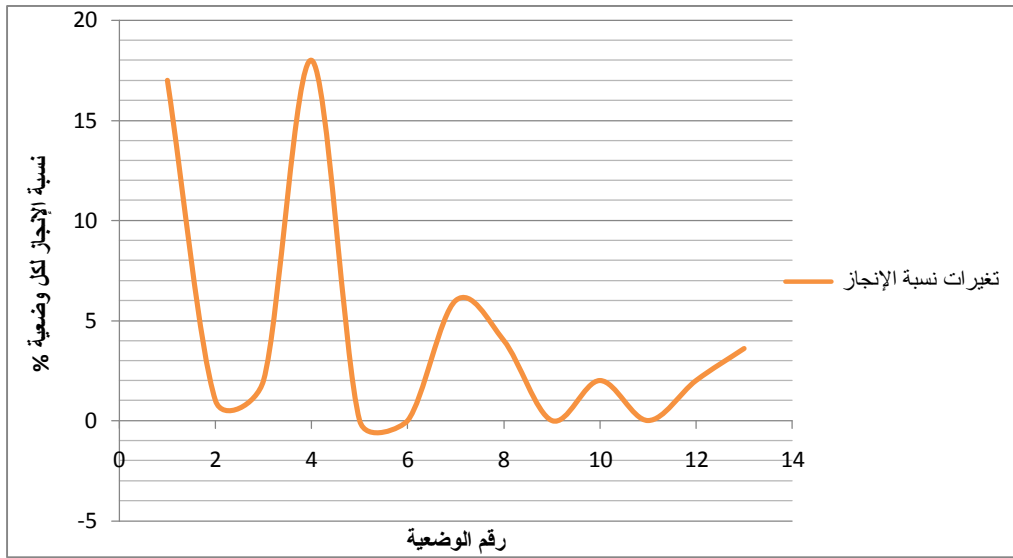
2- نسبة الإنجاز لكل وضعية :

نلاحظ أنه عند حساب نسبة إنجاز لكل وضعية كانت النسب غير مستقرة، ففي بداية النشاط كانت بنسب متزايدة ثم انخفضت إلى أقصى درجات بسبب وجود تعطيلات عند إنجازها، هذا ما يجعل الشركة لا تقدم المشروع في الوقت المحدد والمتفق عليه في العقد أي:

الوضعية الأولى = 17% كانت النسبة متزايدة وهذا عند بداية النشاط، الوضعية الثانية = 1% انخفضت بنسبة كبيرة وهذا بسبب تأخير في الأشغال المشروع لوجود تعطيلات حدثت عند فترة العقد، الوضعية الثالثة = 2% ارتفعت بنسبة ضئيلة، وهكذا حتى آخر وضعية، الوضعية الرابعة = 18% ، الوضعية الخامسة = 9,8% ، الوضعية السادسة = 3,9% ، الوضعية السابعة = 6% ، الوضعية الثامنة = 4% ، الوضعية التاسعة = 2,4% ، الوضعية العاشرة = 2% ، الوضعية الحادي عشر = 6,8% ، الوضعية الثانية عشر = 2% ، الوضعية الثالث عشر = 4,5% .

والمخطط التالي يبين تغيرات في نسبة الإنجاز لكل وضعية في إطار الصفقة

الشكل رقم (2-3) : تغيرات في نسبة الإنجاز لكل وضعية في إطار الصفقة



المصدر : من إعداد الباحثة بناء على وثائق المقدمة من طرف الشركة

الفرع الثاني : مناقشة وتفسير نتائج المقابلة

تكمن أهمية عقود الإنشاء في أنها ترتبط بحياة الناس ارتباطاً وثيقاً، وتكاد تكون جميع الأعمال التجارية والصناعية أطرافاً في المعادلة، حيث أن جميع القطاعات تتحرك مع أعمال الإنشاء والمقاوله والعكس بالعكس، ويكون ذلك في المعاملات الاقتصادية والتطورات الحاصلة في المحاسبة، خاصة فيما يتعلق بالمعايير والنظام المحاسبي المالي.

أستنتج بصفتي كباحثة من خلال الاجابات المتحصل عليها من المقابلات التي أجريت مع رؤساء ومديري المصلحة التقنية، وإدارة المالية والمحاسبة المسؤولين عن المعاملات المحاسبية و التقنية في مختلف فروع الشركة محل الدراسة، وبالرغم أن هذه الأخيرة ذات رأس مال كبير، وتنشط في قطاع حيوي ومهم ولديها حجم نشاط ضخم، إلا أننا عندما قمنا بزيارة إدارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية وجدنا نقص كبير في المعلومات المحاسبية و المتعلقة بعقود الإنشاء، لما جاء به النظام المحاسبي المالي بصفة خاصة، ومعايير المحاسبة الدولية بصفة عامة، خاصة أن النظام المحاسبي المالي مضت عليه أكثر من 5 سنوات من التطبيق. إضافة إلى ما استنتجنا من الإجابات المقدمة نلاحظ أن الشركة محل الدراسة تنشط في جو فيه أشغال بكل أنواعها من ناحية، و من ناحية أخرى أنها تتعامل مع مقاولي الباطن ما جعلها تتمتع بصفتين المقاول (المورد) من جهة و المستفيد (الزبون) من جهة أخرى، وذلك بهدف التعاون وكسب كفاءة وخبرة مقاولين آخرين لتطوير إشغالها، لكن المسؤولين والإداريين بالمؤسسة ليست لديهم المعرفة الكاملة والتامة لما جاء به النظام المحاسبي المالي ومجلس معايير المحاسبة الدولية عن المعيار رقم 11، هذا ما يجعلها تتعامل بالطريقة نفسها عند محاسبة مشاريعها، وهذا راجع إلى عدم وجود دورات تكوينية لإطاراتها حول معايير المحاسبة الدولية.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل الذي خصصناه للدراسة التطبيقية لموضوعنا، حيث قسمناه إلى جزأين جزء خاص بدراسة الحالة حول تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل حسب النظام المحاسبي المالي لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير ورقلة، حيث استخلصنا أن طريقة نسبة الإنجاز للأشغال هي الطريقة الوحيدة التي تستخدمها الشركة محل الدراسة لتقييم و تحديد نتيجة هذه العقود التي تبرمها مع أطراف أخرى، و كل هذا كان باستخدام مجموعة من الأدوات والمتمثلة أساسا في : المقايلة، الملاحظة ودراسة الحالة. ما استطعنا استنتاجه من الدراسة :

- تعاني شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير بورقلة من صعوبات عند تحديد مصاريف وتكاليف كل مشروع على حدا، لأنها تقوم بإنجاز عدة مشاريع في فترة واحدة، هذا ما يجعلها غير قادرة على معرفة مصروفات كل عقد، ففي هذه الحالة تستعمل مبالغ تقديرات للتكاليف و أيضا لهامش الربح؛
- تتعامل شركتنا محل الدراسة عند تحديد عند تسعير عقودها الإنشائية بعقد السعر الثابت أو الجزائي، ومعناه أن يبرم العقد مقابل سعر محدد أو معدل ثابت لكل وحدة منتجة؛
- ان الشركة محل الدراسة تقوم بإستعمال طريقة وحيدة وهي طريقة نسبة الإنجاز، حيث يتم إستخدامها على كل الصفقات، قبل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF وبعد تطبيقه، حيث أن مسؤولي وإداريين لإدارة المالية والمحاسبة والمصلحة التقنية في الشركة محل الدراسة ليست لديهم المعرفة الكافية عن ما جاء في معيار المحاسبة الدولي رقم 11؛
- هذه الطريقة بالرغم من أهميتها وكفاءتها، إلا أن لها أثر سلبي في البيئة الإقتصادية الجزائرية وهو عدم وجود إلزام في بعض الشروط المتعلقة بالعقد، لأن شركات المقاوله تقوم بإستخدام أعدار وأسباب للعقد كي لا تطبق هذه الإجراءات المتفق عليها في الصفقة عند مخالفة أي شرط من شروط العقد، ومثال على ذلك الصفقة المدروسة في البحث، حيث أن مدة إنجازها 18 شهرا لكن فترته انتهت وهي في تأخير 22 شهرا، فهذا يؤثر على الشركة سلبا عند تقييم هذه العقود.

الضائعه

الخاتمة :

حاولنا في هذه الدراسة إلقاء الضوء على "عقود الإنشاء طويلة الأجل"، ودراسة تقييمها حسب النظام المحاسبي المالي في الشركة محل الدراسة، بالإضافة إلى استعمال طريقة المقابلة، وذلك للحصول على المعلومات بشكل دقيق وأخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة، فكانت هذه الأخيرة أفضل خطوة وأداة ساعدتنا لإتمام إطار هذه الدراسة، فقد تحصلنا من خلالها على المعلومات التي ساعدتنا للوصول إلى فهم أوضح لإشكالية الدراسة، والحصول على إجابات لاستفساراتنا. وبناء على أهداف هذه الدراسة، وبالاعتماد على الفرضيات الموضوعية لإشكالية الدراسة تم تناول هذا الموضوع من خلال دراسة العناصر الرئيسية التي تضمنتها فصول البحث؛ منها الجانب أو الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع، وفصل تطبيقي يتضمن الجانب المعلي والميداني للدراسة.

وللإجابة على إشكالية البحث واختبار الفرضيات، سنعرض نتائج الدراسة وتوصياته، ثم تقديم آفاهه كمايلي:

1- نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : تستخدم المؤسسات الاقتصادية التي تتعامل بالعقود الإنشائية طويلة الأجل طريقة نسبة الإنجاز وطريقة العقود التامة عند الاعتراف بإيرادات هذه العقود وعند تقييمها، باعتبارها الطريقتين المتعارف عليهما؛ ومنه نستنتج أن هذه الفرضية النتائج أثبتت صحتها، حيث أن شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة تستعمل طريقة وحيدة وهي نسبة الإنجاز عند تقييم عقودها طويلة الأجل، او عند الاعتراف بإيرادات عقودها طويلة الأجل.

الفرضية الثانية : تعتبر طريقة نسبة الإنجاز الطريقة الأنجع عند الاعتراف بإيرادات وتكاليف عقود الإنشاء طويلة الأجل (تحديد نتيجة العقد) حسب المعيار المحاسبي الدولي رقم (11)؛ ولقد تم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال تقييم الوضعيات المقدمة في إطار الصفقة وحساب نسبة الإنجاز لكل وضعية، وذلك في الجزء التطبيقي للبحث، بالإضافة إلى الإجابات المقدمة في المقابلة.

الفرضية الثالثة : يمكن تقدير نتائج العقود بصورة صادقة موثوقية في حالة التعامل بالعقد ذو السعر المحدد (الجزائي)، بالإضافة إلى حالة التعامل بعقد التكلفة مضافا إليها نسبة أو عمولة، نستنتج من خلال النتائج أن هذه الفرضية تم تأكيد صحتها، حيث نلاحظ من خلال المقابلة التي جرت في الشركة محل الدراسة، وبالرجوع إلى أسئلة المحور الرابع المعنون بأسئلة حول طريقة تحديد نتائج عقود الإنشاء طويلة الأجل أن الشركة تقوم بتقدير نتائج العقد بصورة صادقة و موثوقية عند التعامل بالعقود الجزافية، بالإضافة إلى النتائج المتحصل عليها من الدراسة أي تحديد نسبة الانجاز.

2- التوصيات :

- بناء على ما تقدم من نتائج، يمكن إعطاء بعض التوصيات التي نرى ضرورة العمل بها للوصول إلى أبعد مدى عند تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل وتطويرها، نذكر منها :
- إعادة النظر في تطبيق عقود الإنشاء، لما جاء به النظام المحاسبي المالي ومعايير المحاسبية الدولية ؛
 - الزيادة من تكتيف الدورات التكوينية والعلمية، بحيث تكون ذو فاعلية وجودة مهنية مما يتطلبه التطور الدولي والمعايير المحاسبية الدولية؛

3- آفاق الدراسة :

- موضوع عقود الإنشاء في المؤسسات الجزائرية لازال يشهد الكثير من الغموض، لذلك يمكن ان تكون هذه الدراسات كإشكاليات لدراسات مستقبلية :
- متطلبات تطبيق طريقة المقاوله المنتهية لعقود الإنشاء في الشركات الجزائرية؛
 - دراسة مقارنة بين طرق تقييم عقود الإنشاء حسب المعيار الدولي رقم 11.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : المراجع العربية

أ- الكتب:

- 1- محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبية و الإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية و العلمية، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، 2008.
- 2- أحمد حلمي جمعة، محاسبة عقود الإنشاء، دار صفاء للنشر و التوزيع- عمان، الطبعة الأولى 2012.
- 3- هنري أنطون سميث، تكنولوجيا إدارة المشاريع الهندسية و المقاولات، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان 2009.
- 4- حامد داود الطلحه ، محاسبة المقاولات بين النظرية و التطبيق ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 5- هاشم أحمد عطية، محمد محمود عبد ربه محمد، المحاسبة عن العقود طويلة الأجل " المقاولات "، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، مصر، ط1 2000.
- 6- لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية دروس و تطبيقات محلولة، صفحة الزرقاء للنشر ، جانفي 2012.
- 7- حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية و معاييرها، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى 2008.
- 8- محمد مطر، إنعام زويلف، النظم المحاسبية المتخصصة و تطبيقاتها العملية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2008.

ب- الملتقيات :

- 1- فتيحة بكطاش، " العقود طويلة الأجل وفق النظام المحاسبي المالي (الجوانب القانونية و الجبائية) " الملتقى الدولي حول دور معايير الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات " اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي و العمومي) على ضوء التجارب الدولية " بجمعة ورقلة يومي 24-25 نوفمبر 2014.
- 2- زينة بن فرج، حسين رحيم، " العقود طويلة الأجل بين الاتجاهات المحلية و تطبيق معايير المحاسبة الدولية " الملتقى الدولي حول دور معايير الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات و الحكومات " اتجاهات النظام المحاسبي الجزائري (المالي و العمومي) على ضوء التجارب الدولية " بجمعة ورقلة يومي 24-25 نوفمبر 2014.

ج- التعليمات و المراسيم و القوانين

- 1- البيان رقم 81-1 الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بخصوص المحاسبة عن تنفيذ عقود الإنشاءات (ديوان الرقابة المالية العراقي) 1993، ملحق رقم 1.
- 2- القانون 11/07 المتضمن النظام، المواد 2 إلى 5 الحريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 2007/11/25
- 3- قانون الصفقات العمومية لسنة 2013.

4- قرار وزاري، المتضمن للنصوص القانونية و التنظيمية المؤرخ في 28 ربيع الأول 1430 الموافق ل25 مارس 2009، الصادر في الجريدة الرسمية، العدد19.

5- المرسوم التنفيذي رقم 08-156، المواد (06، 07، 15، 16، 17، 18) الجريدة الرسمية العدد 27، الصادر في 28 مايو 2008.

6- المعيار المحاسبي الدولي رقم 37: " المخصصات المطلوبة المحتملة و الموجودات المحتملة".

7- الفقرة 39 من المعيار المحاسبي الدولي رقم 11: " عقود الإنشاء".

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Aziz El Khaitabi, contrat a terme, mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme d'expertise comptable, Maroc, 2002.

2- Code général de la normalisation comptable : volume ,8 .

الملاحق

الملحق رقم (1) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 01 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 30/00-0122173ب98

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة.

الصفقة رقم: 2011 / 33 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 01 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/02/05
19 012 616,00	المبلغ التراكمي للأشغال تسبيقات جزافية على التموينات الكلية تسبيقات اخرى
19 012 616,00	<u>المجموع 1</u>
0,00	للخصم
0,00	مجموع الأشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسليات اخرى
0,00	<u>المجموع 2</u>
19 012 616,00	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0,00	<u>المجموع 4</u>
19 012 616,00	المجموع الصافي للوضعية بر 5=3-4

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	0,00

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: تسعة عشرة مليون و اثنتا عشرة الف و ستمئة و ستة عشرة دينار جزائري و (00) سنتيم بكل الرسوم (19,012,616,00 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

المدير العام
Batissud
DIRECTION
Général

Président Directeur Général:

Arezki AGMENFAD:

الملحق رقم (2) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 02 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98ب/00-0122173

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 02 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/05/05
20 220 519,74	المبلغ التراكمي للاشغال تسبيقات جزافية على التموينات الكلية تسبيقات اخرى
20 220 519,74	المجموع 1
	للخصم
19 012 616,00	مجموع الاشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسليات اخرى
19 012 616,00	المجموع 2
1 207 903,74	المبلغ الخام للوضعية 3=02-01 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0,00	
0,00	المجموع 4
1 207 903,74	المجموع الصافي للوضعية بار 5=3-4

مدكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0,00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: مليون و مئتين و سبعة الف و تسعمائة و ثلاثة دينار جزائري و (74) سنتيم بكل الرسوم (1 207 903,74 د ج)

ورقلة في:

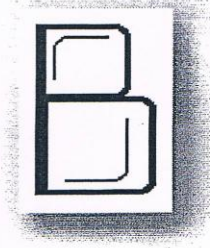
استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (3) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 03 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98/00-0122173

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: إنجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 03 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/06/05
22 636 327,22	المبلغ التراكمي للاشغال تسبيقات جزافية على التموينات الكلية تسبيقات اخرى
22 636 327,22	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
20 220 519,74	مجموع الاشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسليات اخرى
20 220 519,74	<u>المجموع 2</u>
2 415 807,48	المبلغ الخام للوضعية 02-01=3 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0,00	
0,00	<u>المجموع 4</u>
2 415 807,48	المجموع الصافي للوضعية ب.ر 4-3=5

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0,00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: مليونين و اربعمائة و خمسة عشرة الف و ثمانمائة و سبعة دينار جزائري و (48) سنتيم
بكل الرسوم (2 415 807,48 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

Directeur Général

FAD

الملحق رقم (4) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 04 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 30/00-0122173ب98

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة.

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 04 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/07/05
43 388 393.00	المبلغ التراكمي للأشغال تسبيقات جزافية على التموينات الكلية اخرى الاشغال الاضافية
43 388 393.00	المجموع 1
	للخصم
22 636 327.22	مجموع الاشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
22 636 327.22	المجموع 2
20 752 065.78	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	
0.00	المجموع 4
20 752 065.78	المجموع الصافي للوضعية ب,ر 5=3-4 مستقطع حسن التنفيذ 6 المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 7=5-6
20 752 065.78	

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: عشرون مليون و سبعمائة و اثنان و خمسون الف و خمسة و ستون دينار جزائري و (78) سنتيم بكل الرسوم (20 752 065.78 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (5) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 05 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98/0122173-30/00

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-

الصفقة رقم: 2011 / 33 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 05 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/10/05
54 350 537.86	المبلغ التراكمي للاشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	اخرى الاشغال الاضافية
54 350 537.86	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
43 388 393.00	مجموع الاشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
43 388 393.00	<u>المجموع 2</u>
10 962 144.86	المبلغ الخام للوضعية=3-01-02
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	<u>المجموع 4</u>
10 962 144.86	المجموع الصافي للوضعية ب, ر 5=3-4
	مستقطع حسن التنفيذ 6
10 962 144.86	المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 7=5-6

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: عشرة ملايين و تسعمائة و اثنان و ستون الف و مائة و اربعة و اربعون دينار جزائري و (86) سنتيم
بكل الرسوم (10 962 144.86 دج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (6) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 06 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB
Groupe SOGECOR**BATISUD**

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة
الرقم الجبائي: 099830010730240
رقم مادة الضريبة: 30010320118
السجل التجاري رقم: 98ب-30/00-0122173
الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-
الصفقة رقم: 2011 / 33 / ل ص ع / 2011
موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009
مبلغ الصفقة 139.427.670,00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 06 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/11/05
58 635 756,84	المبلغ التراكمي للاشغال تسبيقات جزافية على التميمونات الكلية اخرى الاشغال الاضافية
58 635 756,84	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
54 259 347,97	مجموع الاشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التميمونات مسلمة تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
54 259 347,97	<u>المجموع 2</u>
4 376 408,87	المبلغ الخام للوضعية=3-01 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التميمونات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0,00	<u>المجموع 4</u>
0,00	المجموع الصافي للوضعية ب, ر 5-3-4 مستقطع حسن التنفيذ 6 المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 7-5-6
4 376 408,87	
4 376 408,87	

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التميمونات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0,00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: اربعة ملايين و ثلاثمائة وستة و سبعون الف و اربعمائة و ثمانية دينار جزائري و (87) سنتيم
بكل الرسوم (4 376 408,87 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:



المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (7) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 07 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98/30/00-0122173

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقة-

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 07 في اطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2012/12/05
65 785 052.59	المبلغ التراكمي للاشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	اخرى الاشغال الاضافية
65 785 052.59	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
58 635 756.84	مجموع الاشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
58 635 756.84	<u>المجموع 2</u>
7 149 295.75	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	<u>المجموع 4</u>
7 149 295.75	المجموع الصافي للوضعية ب, ر 5=3-4
	مستقطع حسن التنفيذ 6
7 149 295.75	المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 7=5-6

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: سبعة ملايين و مائة و تسعة و اربعون الف ومائتين و خمسة و تسعون دينار جزائري و (75) سنتيم بكل الرسوم (7 149 295.75 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (8) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 08 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98ب-0122173-30/00

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الاشغال المنجزة رقم: 08 في اطار الصفقة

المبلغ دج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/01/05
70 372 670.42	المبلغ التراكمي للاشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	اخرى الاشغال الاضافية
70 372 670.42	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
65 785 052.59	مجموع الاشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
65 785 052.59	<u>المجموع 2</u>
4 587 617.83	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	<u>المجموع 4</u>
4 587 617.83	المجموع الصافي للوضعية ب, ر 5=3-4
	مستقطع حسن التنفيذ 6
4 587 617.83	المبلغ الصافي المدفوع للمقابلة 7=5-6

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: اربعة ملايين و خمسمائة و سبعة وثمانون الف وستمائة و سبعة عشرة دينار جزائري و (83) سنتيم بكل الرسوم (4 587 617.83 دج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

Président Directeur Général

الملحق رقم (9) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 09 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة
 الرقم الجبائي: 099830010730240
 رقم مادة الضريبة: 30010320118
 السجل التجاري رقم: 98ب/00-0122173
 الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة.
 الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011
 موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009
 مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 09 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/02/05
73 104 354.20	المبلغ التراكمي للأشغال تسبيقات جزافية على التموينات الكلية اخرى الأشغال الاضافية
73 104 354.20	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
70 372 670.42	مجموع الأشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسبيقات اخرى الأشغال الاضافية
70 372 670.42	<u>المجموع 2</u>
2 731 683.78	المبلغ الخام للوضعية 3=02-01 تعويضات تسبيقات جزافية 18,75 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	
0.00	<u>المجموع 4</u>
2 731 683.78	المجموع الصافي للوضعية ب, ر 5=3-4 مستقطع حسن التنفيذ 6
2 731 683.78	المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 7=5-6

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: مليونين و سبعمائة و واحد و ثلاثون الف و ستمائة و ثلاثة و ثمانون دينار جزائري
 و (78) سنتيم بكل الرسوم (2 731 683.78 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:



المستشار التقني

صاحب المشروع

Directeur Général

الملحق رقم (10) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 10 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB
Groupe SOGECOR**BATISUD**

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة
الرقم الجبائي: 099830010730240
رقم مادة الضريبة: 30010320118
السجل التجاري رقم: 30/00-0122173ب-98
الحواف البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة -
الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011
موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009
مبلغ الصفقة 139.427.670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 10 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ: 2013/03/05
75 625 226.31	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	أخرى الأشغال الإضافية
75 625 226.31	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
73 104 354.20	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى الأشغال الإضافية
73 104 354.20	<u>المجموع 2</u>
2 520 872.11	المبلغ الخام للوضعية 02-01=3
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	
2 520 872.11	<u>المجموع 4</u>
	المجموع الصافي للوضعية ب ر 4-3=5
	مستقطع حسن التنفيذ 6
2 520 872.11	المبلغ الصافي المدفوع للمقابلة 6-5=7

مذكرة التعويض في
التعويض
تسبيقات جزافية
تسبيقات على التموينات
مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: مليونين و خمسمائة و عشرون الف و ثمانمائة و اثنان و سبعون دينار جزائري
و (11) سنتيم بكل الرسوم (2 520 872.11 د ج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:



المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (11) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 11 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة
 الرقم الجبائي: 099830010730240
 رقم مادة الضريبة: 30010320118
 السجل التجاري رقم: 30/00-0122173ب-98
 الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري -وكالة ورقلة-
 الصفقة رقم: 2011 / 33 / ل ص ع / 2011
 موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009
 مبلغ الصفقة 141 460 670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 11 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/04/05
81,280,556.97	المبلغ التراكمي للأشغال
2,033,000.00	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
83,313,556.97	أخرى الأشغال الإضافية
	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
75,625,226.31	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى الأشغال الإضافية
75,625,226.31	<u>المجموع 2</u>
7,688,330.66	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	<u>المجموع 4</u>
7,688,330.66	المجموع الصافي للوضعية ب، 5=3-4
	مستقطع حسن التنفيذ 6
7,688,330.66	المبلغ الصافي المدفوع للمقاول 7=5-6

مذكرة التعويض في	75,625,226.31
التعويض	7,688,330.66
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: سبعة ملايين و ستمائة و ثمانية و ثمانون الف و ثلاثمائة و ثلاثون دينار جزائري و (66) سنتيم بكل الرسوم (7 688 330.66 دج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (12) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 12 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة

الرقم الجبائي: 099830010730240

رقم مادة الضريبة: 30010320118

السجل التجاري رقم: 98-30/00-0122173

الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري - وكالة ورقلة-

الصفقة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011

موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009

مبلغ الصفقة: 139.427.670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 12 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/05/05
83,546,736.72	المبلغ التراكمي للأشغال
	تسبيقات جزافية على التموينات الكلية
	أخرى الأشغال الإضافية
83,546,736.72	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
81,280,556.97	مجموع الأشغال المنجزة سابقا
	تسبيقات جزافية مسلمة
	تسبيقات على التموينات مسلمة
	تسبيقات أخرى الأشغال الإضافية
81,280,556.97	<u>المجموع 2</u>
2,266,179.75	المبلغ الخام للوضعية 3=01-02
	تعويضات
	تسبيقات جزافية 18,75 %
	تسبيقات على التموينات 43,75 %
0.00	تسبيقات أخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	<u>المجموع 4</u>
2,266,179.75	المجموع الصافي للوضعية ب، 5=3-4
	مستقطع حسن التنفيذ 6
2,266,179.75	المبلغ الصافي المدفوع للمقاول 7=5-6

مذكرة التعويض في
التعويض
تسبيقات جزافية
تسبيقات على التموينات
مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: مليونان و مئتين وستة وستون الف ومئة وتسعة وسبعون دينار جزائري و (75) سنتيم بكل الرسوم 2 266 179.75 دج)

ورقلة في:

استلم من المقاول:

المقاول

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (13) : وضعية الأشغال المنجزة رقم 13 في إطار الصفقة



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

ص ب: 31 ورقلة
 الرقم الجبائي: 099830010730240
 رقم مادة الضريبة: 30010320118
 السجل التجاري رقم: 98ب-0122173-30/00
 الحساب البنكي: 00400316401710380136 القرض الشعبي الجزائري وكالة ورقلة
 الصفقة رقم: 2011 / 33 / ل ص ع / 2011
 موضوع الصفقة: انجاز 60 مسكن اجتماعي بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009
 مبلغ الصفقة: 139.427.670.00 دج

وضعية الأشغال المنجزة رقم: 13 في إطار الصفقة

المبلغ د ج	وضعية محددة بتاريخ : 2013/06/05
88,672,967.19	المبلغ التراكمي للأشغال تسبيقات جزافية اخرى الاشغال الاضافية
88,672,967.19	<u>المجموع 1</u>
	للخصم
83,546,736.72	مجموع الاشغال المنجزة سابقا تسبيقات جزافية مسلمة تسبيقات على التموينات مسلمة تسبيقات اخرى الاشغال الاضافية
83,546,736.72	<u>المجموع 2</u>
5,126,230.47	المبلغ الخام للوضعية 02-01=3 تعويضات تسبيقات جزافية 74.71 % تسبيقات على التموينات 43,75 % تسبيقات اخرى مستقطع حسن التنفيذ 05 %
0.00	
0.00	<u>المجموع 4</u>
5,126,230.47	المجموع الصافي للوضعية ب، 4-3=5 مستقطع حسن التنفيذ 6
5,126,230.47	المبلغ الصافي المدفوع للمقاوله 6-5=7

مذكرة التعويض في	
التعويض	
تسبيقات جزافية	
تسبيقات على التموينات	
-	
مستقطع حسن التنفيذ 05 %	
0.00	

المبلغ الصافي للوضعية الحالية: خمسة ملايين ومائة وستة وعشرون الف و مائتان و ثلاثون دينار جزائري
 و (47) سنتيم بكل الرسوم (5 126 230 .47 دج)

استلم من المقاول:

المقاول

Président Directeur Général

Azerki AGMENFAD

المستشار التقني

صاحب المشروع

الملحق رقم (14) : ملحق الأشغال الإضافية رقم 01



République Algérienne Démocratique et Populaire

SGP INDJAB

Groupe SOGECOR

BATISUD

EPE/SPA/au Capital Social de 447.700.000,00 DA

المشروع: انجاز 60 مسكن اجتماعي ايجاري بورقلة موجه لامتصاص
السكن الهش برنامج 2009.

ملحق الأشغال الإضافية رقم: 01

الصفحة رقم: 33 / 2011 / ل ص ع / 2011
صاحب المشروع: ديوان الترقية و التسيير العقاري.
المستشار التقني: شركة الهندسة للجنوب - ورقلة -
المتعامل المتعاقد: شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير.
مبلغ الملحق بكل الرسوم: 2 033 000.00 دج.

الملاحق رقم 15 : المعلومات المتعلقة بالأشغال الإضافية في إطار الصفقة

المادة الأولى: موضوع الملحق.
طبقا للمادة 102 و 106 من المرسوم الرئاسي 10-236 المؤرخ في: 2010/10/07 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية.
يهدف هذا الملحق إلى إدماج الأشغال الإضافية للاتفاقية الأصلية و المتضمنة: إنجاز 60 مسكن اجتماعي ايجاري بورقلة موجه لامتصاص السكن الهش برنامج 2009 المبرمة مع شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير.
المادة الثانية: مبلغ الأشغال الإضافية.
مبلغ الأشغال الإضافية رقم: 01 و هذا حسب الكشف المؤقت بالملحق: مليونين و ثلاثة و ثلاثون ألف دينار جزائري و (00) سنتيم بكل الرسوم (2 033 000.00 دج).
المادة الثالثة: المبلغ الجديد للصفقة.
المبلغ الاتفاقية الأصلية 139 427 670.00 دج.
مبلغ الأشغال الإضافية..... 2 033 000.00 دج.
المبلغ الجديد للصفقة بكل الرسوم 141 460 670.00 دج.
حدد المبلغ الجديد للاتفاقية: مائة و واحد و اربعون مليون و اربعمئة و ستون ألف و ستمائة و سبعون دينار جزائري و (00) سنتيم بكل الرسوم (141 460 670.00 دج)
المادة الرابعة: المواد الأخرى.
كل المواد الأخرى في الصفقة تبقى سارية المفعول و بدون تغيير.
المادة الخامسة: صلاحية و سرية المفعول.
إن هذا الملحق لا يكون صالحا و نهائيا إلا بعد المصادقة عليه من طرف المصلحة المتعاقدة.

صاحب المشروع

المستشار التقني

المتعامل المتعاقد



ANUR ALGER

الفهرس

الصفحة	البيان
V	الإهداء
VI	الشكر
VII	الملخص
VIII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة المختصرات و الرموز
أ	المقدمة العامة
الفصل الأول : عقود الإنشاء طويلة الأجل والنظام المحاسبي المالي، الإطار النظري والدراسات السابقة	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
03	المطلب الأول: عقود الإنشاء حسب المعيار الحاسبي الدولي (IASB)
03	الفرع الأول: مفهوم عقود الإنشاء و خصائصه
04	الفرع الثاني: طرق تسعير عقود الإنشاء
05	الفرع الثالث: تجميع و تجزئة عقود الإنشاء
06	الفرع الرابع: تكاليف و إيرادات عقود الإنشاء
07	الفرع الخامس: الإفصاح
08	الفرع السادس: طرق تحديد نتيجة العقد
10	المطلب الثاني: عقود الإنشاء حسب النظام المحاسبي المالي الجزائري الجديد SCF
10	الفرع الأول: تعريف عقود الإنشاء حسب النظام المحاسبي المالي scf
11	الفرع الثاني: المعالجة المحاسبية لعقود الإنشاء حسب scf
14	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
14	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية
15	المطلب الثاني : دراسات باللغة الأجنبية
17	خلاصة الفصل

الفصل الثاني : تقييم عقود الإنشاء طويلة الأجل في شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير - ورقة-

BATISUD

19	تمهيد
20	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة في الدراسة
20	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة
20	الفرع الأول: منهج الدراسة
20	الفرع الثاني: عينة الدراسة
24	الفرع الثالث : طبيعة متغيرات الدراسة
24	المطلب الثاني: الأدوات المستعملة في جمع المعلومات
24	الفرع الأول: المقابلة الشخصية
25	الفرع الثاني: الملاحظة
26	المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج
26	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
26	الفرع الأول : عرض عقد إنشاء طويل الأجل في الشركة محل الدراسة
40	الفرع الثاني : عرض نتائج المقابلة
44	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
44	الفرع الأول : مناقشة وتفسير نتائج دراسة الحالة
46	الفرع الثاني : مناقشة وتفسير نتائج المقابلة
47	خاتمة الفصل
49	الخاتمة
52	المراجع
55	الملاحق
71	الفهرس